

مثال الاذان في العبد في فناء الامم بعين السلاطين انهم والعلماء وكلوا
 بمراتبه فلو لم يكن كونه بدعة وسلياً على كراهية لفعل هذا ذكر الله تعالى ودعا
 الى عبادة الله تعالى فبقاس اذان المجتهد او بدخل في العوالم التي من جملتها
 قوله تعالى واذكر الله ذكر الاكثر وقوله تعالى ومن حسن فليحسن وعاد الله ما يقولون
 ذلك بل قالوا كما ان فعل ما فعله صلى الله عليه وسلم كان سنة كذا الا انك
 ما تركه صلى الله عليه وسلم لا العباد ان في المجتهد دون العبد في كان ترك
 الاذان فيما سنة وليس لا اذان يتركه ويقول هذا زيادة على صلاح لا غير
 زيادة اذ يقال له كذا تغيرت اذان الرسل وتبدلت شرائعهم فان الزيادة
 في الدين لو جازت لجاز ان يصلي العبد اربع ركعات والظهر ست ركعات
 ويقال هذا زيادة على صلاح لا يفر زيادة تكون ليس لا اذان يقول ذلك
 لان ما يسميه المبتدع من المصلحة والفضيلة ان كان ثابتاً في عصره صلى الله عليه وسلم
 ومع هذا لم يفعل صلى الله عليه وسلم في ترك مثل هذا الفعل سنة
 يتقدم على كل عموم وقياس فمن عمل به مع اعتقاده انه غير شرع في الدين
 يكون فاسقاً غير متبع وان عمل به مع اعتقاده انه شرع في الدين يكون
 فاسقاً وتبدل اعلان العشق اعم من البدعة فكل صواب بدعة من غير عكس
 ولذلك قبل البدعة شر من العشق فان من يفعل البدعة فهو يفتق
 الرسول وان كان في زعمه انه يعظم بالبدعة حيث يزعم انها خير من السنة
 ولو لم يكن بالعباد فيكون منافقاً لله ورسوله لا مخالفاً له كما ربه
 الشريعة هي بدعة وهو الاصل في الدين والله تعالى قد شرع لعباده من العبادات

صحيح وجوب التمسك بالشرع
 كما سنة ايضا فانه مع العلم

الحجة كفاية لهم واكمل دينهم وانتم عليكم شقة كما اضرب في كتابكم وقال اليوم
 انتم في كل شيء وانتم عليكم شقة كما اضرب في كتابكم وقال اليوم
 بمنزلة الاصلح الزايدة وقد تقرر في الاصول ان حسن الافعال وقبحها عند الله
 الحق انما يعرفان بالشرع لا بالعقل فكل فعل امر به في الشرع فهو حسن وكل فعل
 منه في الشرع فهو قبيح وقال الامام العزائي في كتاب الاربعين في اصول الدين ان
 ان يصرف بعقلك ونقول كل ما كان خيرا ونافعنا فهو افضل وكل ما كان
 اكثر كان النفع فان عقلك يستدعي الى اسرار الامور الالهية وانا نعلقها
 قوة النبي صلى الله عليه وسلم فعليك بالاتباع فان فواصل الامور لا تترك
 بالقياس او اخرى كيف نريد الى الصلوات فبهيت عنها في جميع النهار
 وامت بركها بعد الصبح والعصر وعنده الطلوع والعروب والزوال وذلك
 ينهي الى قدر ثلث النهار وقال في الاصل كما ان العقول تفهم عن ادراك منافع
 الدارين مع ان التجربة سبيل اليه لا انك تفهم عن ادراك ما ينفع
 في الاخر مع ان التجربة غير متطرق اليها واما يكون ذاك لم يرجع اليه لعدم
 الاموات واغرونا عن الاعمال المعتبرة الى الله تعالى والبعثة عند ذلك فاعلم
 فيه وقال صاحب مجمع البحرين في شرحه ان رجلا يوم العي في الجبانة اراد
 ان يصلي قبل صلوة العيد فنادى فقال الرجل يا امير المؤمنين اني اعلم
 ان الله تعالى لا يبدل في الصلوات فقال علي واني اعلم ان الله تعالى لا يبدل في الصلوات
 حتى يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم او كنت عليه تكون صلواتك عبثا
 والعيب ورام فلعنه كما بعد بكت ونجا الفتك ثم وقال صاحب المجمع

يكره ان ينقل بعد الفرك من ركعتي الفجر صلاة عليه وسلم لم يزد عليه ما صح
 على الصلاة فانظر كيف جعل عدم فعله صلى الله عليه وسلم في العبادات وسماحه
 الكراهة وقال ابن الهمام ما تردد من العبادات وسماحه بين الواجب والحب في ما ياتي به
 احصياها وما تردد بين البدعة والسنة مبتكره لان ترك البدعة لازم وادائها
 غير لازم وفي الخلاصة سئل عن ان البدعة اشد حرزا من ترك الواجب
 قال اذا اخطأت في صلاته بل صلاته اشد حرزا لان كان في الوقت فعليه ان يصلي وان
 خرج الوقت ثم ترك شي فيه ولو كان ان كان في الصلاة العصر فغاب في الركعة
 الاولى والثانية ولا يغز في الثانية والرابعة فتعين الاولين بغيره في الوقت
 واجب وقد تركه عن افعال وقوع انقل بعد العصر وهو بدعة كونه
 وروى عن سفيان الثوري انه كان يقول ابدعة احب الي من كل العمل
 لان الكائنات منها والبدعة لا يناب عنها وشيئ ان صاحب الصلاة
 يعلم كونه تركه المعاصي فخرجي له التوبة والاستغفار ولا ما وجب التوبة
 فيقتدره في طاعة وعبادة ولا يوجب الاستغفار وهذا ما حكى عن ابن عباس
 قصص طه وبنو ادم بالكلية والاوزار وقصص الهوى بالتوبة والاستغفار
 فامدحتهم في ذنوبهم لا يستغفرون منها ولا يتوبون عنها اي البدعة هي محوت
 العبادات فان قبل غدا وكثير من الناس ان يستدلوا على عدم كراهة ما اوردوا
 من البدعة بحديث شاذ فيهم وهو ما رواه السلون حسنا فهو عند الحسن
 وماراة السلون فيما هو عند الشيخ وهل يصح الاستدلال منهم ام لا يصح
 فالجواب ما ذكره بعض الفضلاء ان هذا الاستدلال لا يصح والحديث محتمل

لا حكم لغيره بغير حجة موقوفة على ابن مسعود رواه احمد والبخاري والبيهقي
 والترمذي وغيرهم كذا ان الله تعالى تفرق في قلوب العباد فاختر الله صلى الله عليه وسلم فبعثه
 منهم ثم تفرق في قلوب العباد فاختر الله اصحابا فجعلهم القصار والنبلاء والابرار
 فآواه السكون حسنا فهو عند الله حسن وما رآه المسلمون قبيحا فهو عند الله
 قبيح ولا شك ان السلام في المسلم ليس مطلقا الحسن لان الحديث قد يكون مخالفا
 لقوله صلى الله عليه وسلم تفرق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كل في النار الا
 واحدة لان كلاما من فرق الله من مسلم يرى منه حسنا فيلزم ان لا يكون فرقة
 منها في النار وكذا بعض المسلمين يرى شيئا حسنا وبعضهم يرى قبيحا فيلزم
 ان لا يفرق الحسن من القبيح بل هو انا المعهود وما ذكر في قوله فاختر الله
 اصحابا فيكون المراد بالمسلمين الصحابة فقط او لا يستغرق خصائص الحسن
 فرادى المسلمين اهل الايمان والذين هم الكاملون في صفته الاسلام فاما
 المطلق الى الكمال لان المطلق عند عدم القرينة يقتصر على الفرد الكامل وهو
 المجتهد فيكون المعنى ما رآه الصحابة او اهل الايمان حسنا فهو عند الله حسنا
 وما رآه الصحابة او اهل الايمان قبيحا فهو عند الله قبيح ويجوز ان يكون لا يفرق
 الحقيقة فيكون المعنى ما رآه جميع المسلمين حسنا فهو عند الله حسن وما رآه جميع المسلمين
 قبيحا فهو عند الله قبيح وما اختلف فيه فالعبرة بالقرن المشهود لهم بالخير لا
 بالقرن المشهود لهم بالكذب وعدم الاعتقاد في قوله صلى الله عليه وسلم اخر القرون
 قرني الدين بعثت حجة فيهم ثم الذين بعدهم ثم الذين بعدهم ثم الذين بعدهم ثم الذين بعدهم
 اقوالهم وافعالهم ولا ريب ان الصحابة والتابعين والائمة المجتهدين

كثيرون ما جاوزوا قدر الضرورة من البيع فيما هو عند الله فمما دخله قوله عليه السلام
لا يجمع اسمي على الصلوة فان المراد بالامتناع في هذا الحديث هل الاجتماع على الصلاة
هو لكل محتسب في نفسه ولا بد منه لصلوات الغنى كورثته من الفقهاء
ومما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا يكون من الامنة على الاطلاق لان المراد

واما ما دون اليمين و
الصلوات كلها قال النبي صلى الله عليه وسلم

بلا منة المطلق بل السنة والجماعة وهم الذين لم يفتهم طريق النبي صلى الله عليه وسلم
اكتفى من استغنى بنسبته ويصح ان يراد بما يمتنع جميع الامنة بخلاف ما اعلم ان الاضافة
كلام قد تكون له استغناء فيكون المعنى لا يجمع جميع اسمي في زمان من الامنة
على الصلوة كما يجمع اليهود النصارى بعد نبينهم على الصلوة فيكون هذا الحديث
موافقا لقوله عليه السلام لا يزال طائفة من النبي قائلين بانه ما لا يفرق من

صلواتهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله اذا فرغ من افعالها وجب على كل مسلم في زمان
ان يحذر عن الاعتزاز والميل الى شيء من البدع والمخالفات ويعيون رعيته
عن الغوايب التي يستأنس بها وتزلي عليها فانها تسم فكل من خل من هم من انما
ولهذه الحق معها الا ترى ان قرنا لاجل الغوايب التي الصلوات تقوم انكروا على النبي

صلواته عليه وسلم ما جاز به من الهدى والبيان وكان ذلك سببا لفرقهم
وطغيانهم حتى قالوا اني حقهم صلواته عليه وسلم ما قالوا سبب ما نزلوا عليه من نور
فيه ولذا لما كان ابن مسعود يقول انكم قد انما تحدث من البدع فان الذين
لا يذهب من القلوب بيرة ولكن الشيطان يحدثكم به ما هي بيزب

الايمان من طوبى من غلب على هذا يعني المؤمن ان لا يغتر ويستدل في الغوايب فيقيم على شيء من
عبادة غيره على الحق فان تقيمه عليه وعدم رجوعه عنه ونشره بالمشايخ لا يدل

على كل وجه الحق في دية فان خرد وكيفية عليه ليس من حيث كونه خيالي من حيث
نشأته من قوم بدعوى به والفتارة والحقا لطفه اثر عظيم في تعميق الحق
كان له باطله لا يرى ان مثل التصنيع يوجد عامة من ذوي الجمل المركب
كما يبدو والنضاري ومن في معانهم فالحذر الحذر من هذا العلم الغالي ولكن
ما على الحق مستغلا لهذا من يجهل ما لا يتبع وترك الاستدلال فلان لا يتبع
افضل على بعلة المرء في هذا الزمان يشعور العلم على اليد وهذا من طويلا عليه
لك ان تكون شديدا في الحق من مخدرات الامور وان الحق عليه الجمهور
فما بعد ذلك اتفاهم على احدث بعد الصلابة بل ينبغي لك ان يكون مرصعا
على التفتيش من احوالهم واعمالهم فان اعلم الناس ما قرئتم لا ادرى ان شيعتهم هم وعقيدتهم
بطريقهم اذ يفهم اخذ الدين وهم اصول في نقل الشريعة من صاحبها سر وقد
جاء في الحديث اذا اختلفت من فليكنم بالمولود الا غلبوا او به لزوم
الحق وابتاعه وان كان الحق كذا فليكنم بالخالف وكبر الان الحق
ما كان عليه الجماعة الكوروم الصلابة ولا خيرة الا كثرة الباطل بعدهم وقد قال
فيل بن عباس ما معناه انهم طرق الهدى ولا يفرقونك فليسوا بالكلين ولا يك
وطرق الضلالة ولا تغرب كثرة الباطلين وقال بعض السلف اذا وافقت
الشيعة وهطلت الحقيقة فديال وان خالفوا كذب جميع الحقيقة وقال
ابن سحر انتم في زمان فكم المتساع في الامور وسيا ركن بعدكم فكم فيهم الشيت
الموقوف كثره الشيت قال الامام الغزالي لقد صدق لان من لم يثبت شيئا
الزمان ووافق الجماعة فيها لم يثبت فيها فاصول فيه سلكها لو افان

اصل الدين ومرتبة وقوامه كثيرة العبادات والسنن والمجاهدة بالجمع وغير ذلك
هو ما خزان من الالفاظ والعبارات التي تأتي عليه من اليدع والحدثات فانها
كثرتها وشيوعها صارت كأنها من شفاير الدين او من الامور المفروضة
على فئاتنا كما نراها على انبأ برعة اذ لو كان كذلك لم يسمي منها التورية والاستغفار
ولكننا اخذنا ما اطاعت به عبادته وجعلنا ما وبنانا لتحقيقه في تلك التورية
او غلط او غفل من بعض من تقدمنا وجعلنا مقدرة في وينا فافادنا
احد واكثر علينا ما انكبنا من تلك التورية فان كان ممن لم يوقر في قلوبنا
له نرا جاز في سبب جواز فلان وقد ذكره بعض من تقدمنا من سببها او غلط
او غفل وان كان ممن لا يوقر له في قلوبنا ليس منا بالانظمة ولا بخطابها
كل ذلك السبيل الركب فينا لاننا لا نرى انفسنا على ما هو عليه من العمل
بقبلنا جواب من ارشدنا الى الحق والافتقار من سببها او غلط او غفل محبة
في دنيا اذ لا يجوز ان نقول الان بان في ديننا الامن هو معصوم وموصوف
الشريعة او من شيعته له صاحب بغير ما خزنهم القرون الثلاثة الذين
انقضت حكمه للشيخ ان يفتي كل قرن منهم بفضلها فالقرن الاول ضم
الله تعالى برزته لا سبيل اعدان لم يقيم فيها طاعة الله ضمهم برزته بغيره
نزول القرآن عليه واليه هم حطمت حتى لا يكون حرف واحد من ضالعا ومجموعه
وليس له لمن بعدهم محطوا اعادرت بينهم في صدر درم واشتروا على ما ينبغي
فحصل لهم في انفسهم هذا الذي حصل في كثير لا يكن الصالحين ولا يصلح احد اليه
فجزاهم الله من الجنة بينهم خبر جبارهم عظيم الناجون فجمعوا اما كان من

وفي كل الدين متفرقا ونفوا الحكم والتفسير من العجالة حتى كان لعدم
 برئان في طلب الحديث الواحد والمسئلة الواحدة سيرة غير اشرافين وضبطوا
 او الشريعة التي هي في اقامته في الدين ايضا فقل كبير ثم يفتيهم بالحق
 التابعين الذين لهم فيهم الفقهاء والافرع السبع في النوازل فوجدوا القرآن
 مجرعا بسيرة او وجدوا الاحاديث قد اُفترزت وضبطت ففهموا فقنوا
 في القرآن والاحاديث على مقتضى قواعد الشريعة واستنبطوا منها احكاما على
 مقتضى الاصول وعرفوا وجود الامارات وسيرة على الناس وانظم الحال
 واستفرا من دين الله الحمدي بسببهم فحصل لهم في اقامته في الدين خصوصية
 ايضا فلا معنى لسبيلهم اني من بعدهم فلم يجدوا ولو طيفت بقوم بهابل وجدوا
 الامر على كل الحالات فلم يبق له الا ان يقطط ما استنبطوه وينهوه ولا يحصل
 له غير الا بتأخيرهم وتقليدكم وبقائه في ميزانهم فان ظهر له فقه غير فقههم فهو ردد
 عليه الا ان يكون عالم يقع بيانه في زمانهم لا بالافعال ولا بالقول فيبقى لان
 ينظر فيه على مقتضى قواعدهم في الاحكام اثابت عنهم فلا كان على مقتضى
 اصولهم ليقبل منه ولا فلا كان كل من اني بعدهم بقول في بدعة انها سبحة ثم
 باقى على ذلك برئيل خارج عن اصولهم فذلك غير مقبول لانه ان تقلد
 والاقتدار في غير مجرى حسن الظن انما يجوز لمن كان محققا لعدله لمن كان
 مقبلا لكان لا يقطع الا جهتها ومنه زمان طويل الحفر طريق معرفة من يفتي
 المقضية نقل كتاب معتبر متداول بين العلماء لمن كان قادرا على استخراج
 او خيل عدل موثوقا به في وعظه لمن لم يكن قادرا على استخراج فدا يجوز

اعمل بكل كتاب اذ لم يرد في الزمان كتب بعضها صغارا والرجال من غير معرفة
 بحقيقة الحال ولا يقول كل عالم اذا غلب الفرس فلناس بعد الفرس انما
 فلا لم يرد في حكم الفرس فلا بد من معرفة قباوي ان السيرة الحقيقية اذا
 نقلت ينبغي ان يخط فيها فان كان ما فهم معلوما شعورا من الكتاب
 والسيرة والادعاء فها تتراع فيها لا بد وان لم يكن ما فيها معلوما بل كانت
 اجتهادية فان كان ما فيها مجتهدا يزم على من كان مقدرا ان يتبعه ولا يزم
 عليه ان يطلب منه دليل وان كلام المجتهد دليل له وان لم يكن ما فيها مجتهدا
 بل كان مقدرا فان نقلها من المجتهد فاجتبت نقله من يزم الاتباع فيها ايضا
 وان لم ينقلها من المجتهد بل نقلها من قبل قوله من نقله او اطلق فان
 يزم فيها دليل بشرعي فها كلام فيها وحسينه وان لم يمين في نقلها
 كان كلامه موافقا لصول والكتب المعتمدة ولم يكن فيها خلاف يجوز العمل
 بها لكن ينبغي للعامل بها ان لا يقف مقام تقليد بل يطلب منه دليل نقل
 وان كان كلامه مخالفا لصول والكتب المعتمدة فها يتوقف اليه اصدار او عدم
 العلم بان لا يعلم صحة لا يفتح اتباعه وان لم يعلم الطلبة فها علم الطلبة
 في بيان برعة صلواته الوافقة بالجامعة كالارباب
 وغيره قال رسول الله وسلم في خطبة يوم النحر في حجة الوداع ان الزمان قد
 استمر كهيئة يوم خلق السموات والارض السنة اثني عشر شهرا منها
 اربعة حرم ثلث متواليات ففي العفدة ورمضان والحج وحرمت
 فوالذي بين يدي وشعبان في الحديث من جماع المطالع اوداه ابو بكر

العمارة المرجحة بجانب الصدق
 سناقا عند فتوة لا بد من فهمها

ح

ومعه

ومما جاء ان الزمان الذي قسم المشركون الامم على ما كان عليه وصحت
 الميثاق على اهل البيت الذي خلت به الامم يوم خلق السموات والارض وعاد الخلق
 الى ذى الجحيم بعد ما كان اهل الجاهلية از الوه من محله بالنسبة الى ابن ابي عمير وهو الذي
 الذي ذكر الله تعالى في كتابه وقال انا انسى زيادة في الكفر ومعناه ما في قوله تعالى
 شجرة اخرفانهم في الجاهلية كانوا يعطون الاشهر الحرم وراثة من اهل البيت
 عليها السلام وكانوا يحرمون فيها القتال حتى اعدوا اهل البيت فغيروا التحريم
 لانهم بسبب كون عامة معاشهم من الغارة كانوا اصحاب حروب وغارات
 فاذا جاء شهر حرام وهم في حرب كان يثوق عليهم ترك الحرب فخلوهم وبحرهم
 مكانه شهر آخر حتى رفقوا حصص الاشهر واعتبروا مجرد العدد وبرزوا
 في عدد شهر الستة وجعلوا ثلثة عشر واربعه عشر يتبعهم الوقت ولا يك
 در والتفويض على العدد في الحديث فانه صلى الله عليه وسلم من فيه ان السنة اثنا
 عشر شهرا وانها في شرع مقدس سيرة القران بسيرة من كان يفعل اهل الكتاب من
 الاشهر الفهرسية اربعة حرم ثلث منها سنوات وهي ذوالقعدة وذوالحجة
 والحرم وواحد فرد وهو رجب وانا اضعيف مخرجه الحديث لان قبيل
 كانت تزيد في غفلة واحرامه وذلالك سبب ايهام وقد كان فيه اهل الجاهلية
 احكام منها انهم كانوا يحرمونه فيه القتال على ما سبق وكان مخرجه جارا في ابتداء
 الاسلام واختلف العلماء في بقاءه وذهب الجمهور الى انه قد استدلوا عليه
 بان الصحابة اشتغلوا النبي صلى الله عليه وسلم بفتح ابياتهم وصد القتال
 والجهاد فلم ينقل عن احد منهم انه توقف عن القتال في شيء من الاشهر الحرم

ومنهم من قال على اسمهم على اسمهم وكانوا في الجاهلية يذبحون فيه ذبائحهم
 عبادة ولا تعلق بالعلم في حكمنا عبادة الله تعالى فلا تفرق على أن الاسلام
 لا يثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يفرق ولا عبادة
 اعظم لغرضين اول ولابد انما كان اهل الجاهلية يذبحون في الجاهلية
 ويذبحون به والعبادة ذبيحة كانت تخرج في العشر الاول من رجب ليس
 وكان يتقرب بها اهل الجاهلية في الجاهلية واهل الاسلام في عهد الاسلام ثم
 كبريت لا فرج ولا عبادة وفردى عن الحسن بن الحسن الاسلام عبادة والاسلام
 كانت العبادة في الجاهلية كان اقدم بعوم رجب فيه وشبهه النسخ فيه بانها
 موسما وعبادة وردى عن طاروس انه قال لا تقدروا شهر اعياد اولادكم ولا
 هذا ان المسلمين لا يجوز لهم ان يخذلوا وقتا من الاوقات عبادة الا بآيات
 به الشريعة بانها عبادة وعبادة الاسبوع يوم الجمعة وفي عام يوم الفطر يوم
 الاضحية واليوم التشرى والاما بعد ذلك فانما عبادة موسما وعبادة لا اصل
 في الشريعة المحمدية بل هو من اعياد الشركون وقد كانت لهم اعياد زمانهم
 واعيادهم الزمان عبادة الفطر وعبادة النحر واليوم التشرى ومن اعيادهم الكعبة
 الكعبة وعرفات ومعنى والذبيحة وليس من هذه المواسم موسم ولا من
 هذه الاماكن مكان الا في هذه المواضع من وطائف طاعة بتقربها
 اليه ويطيعة من لطائف نفعها في طيبت بها من ثباتها من عبادة يعقله
 ورحمة فالعبادة من افهم هذه المواسم والاماكن ويتقرب فيها الى الله تعالى
 فيها من وطائف الطاعة حتى يعبد الله من تلك التفحات وبها من

واعياد مكانيته فلا ياد اسلام
 اطلبها الله تعالى وعرف من ١٢

من عذاب النار وما فيها من العقاب والاهلوم فيه فقد ورد في احاديث
بعض صلوات الله عليه في شعبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الجنة ابريقال من شرب ماء من اللين والعل من العسل من صام يوما
من رجب ابريقال من ذلك ابريقال من صام نصفه ولا صيام كله فلم
يختم من شئ من النبي صلى الله عليه وسلم ولا من اصحابه ولا من رفق صيام
الاشهر الحرم كلها ورجب ابريقال من ان لا يني من صوم وقد روي عن
قصة انه قال في الجنة فمر لعوام رجب قال النبي صلى الله عليه وسلم ابو ذر من كبار التابعين
لا يقول مثله الا عن عاص عن قوم من سبع من النبي صلى الله عليه وسلم ثم قد روي
عن ابن عباس انه كره ان يعلم رجب كله وكرهه امام احمد وقال يغير منها يوما
او يومين وحكي عن ابن عمر وابن عباس مكن نزول كراهته صوم بيان
بصوم شهر اخر وقد قال لا يرد في الاضلاع يستحب صوم رجب شعبان
والا الصلوة فيه فلم يثبت فيه صلوة مخصوصة تخص به فعله من غير ان يني له
دبابة واذا كان ان لا يلقفت الى ما اكسب عليه الناس في هذا الزمان ولا
بشيوعه في دار السلام وكثرة وقوعه في ابداء العظام من صلوة الرقاب
في ليلة الجمعة الا من لا روى انه صلى الله عليه وسلم قال اياكم ومحدثات الامور
فان كل محدث بدعة وكل بدعة ضلالة وفي حديث اخر انه قال شر الامور
محدثاتها وكل محدث بدعة وكل بدعة ضلالة فكونها يوم من محدثات الامور
لعدم وقوعها في عصر الصحابة والتابعين ولفظ عبد الاكبر المجتهد يني كل
حدث بعد الائمة الرابعة من الهجرة النبوية ولا ذلك لم يعرفها المتقدمون

ولم يتركوا فيها وقد ذمها العلماء من طائفتين المتأخرين المتأخرين ورواها
 بألف بدعة فيجوز شتمه على منكرات وقالوا لما حدث الواردة فيها من
 والمنهم بوصفها ابن جهم وعينه المقبح لا اعتدوا بكونها كونه في بعض الكتب
 والرسائل بل لما انفردت الدين وصحاح الثواب والعقاب في الشارح
 لعدم استقلال العقل في تلك الصلوة في هذه الليلة لم يصلها النبي صلى الله
 عليه وآله من الصحابة ولم يكتب عليها فلا يحصل فيها الثواب بل يكون
 فعلها عبثا غشيا في العقاب قال صاحب مجمع البحرين في شرحه ان
 يوم العيدين الحياضة الراد ان يصل في مثل صلوة العيد فتعاقب فقال
 الرجل يا امير المؤمنين اني اعلم ان الله تعالى لا يعزب عن الصلوة فقل على
 واني اعلم ان الله تعالى لا يثبت على افضل من فعله رسول الله عليه وسلم
 عليه فيكون صلواتك عبثا والعيب من لم فعله لا يعزب كيت وكيت
 لرسوله وقل ابن الهلالم نازد دين السنة والبدعة بيته كذا لان ترك البدعة
 لازم واذا السنة غير لازم فذلك الصلوة بامتداد دين ما دون السنة والبدعة
 فتعين تركها ولا يحل لا يحد فعلها لا منفردا ولا جماعة لكن الجماعة فيها بدعة
 ايضا اذ الذي مر بها ان يكون نافلة وقد مر في الكتب المعجزة والظاهر
 وبغيره ان الفقهاء اتفقوا على كراهة الجماعة في النوافل ما عدا التراويح والكوف
 والاستسقاء اذ كان سوى الامام اربعة وتخالون التطوع بالجماعة انا بركة
 اذ كان على سبيل التداخي بان يجمع جماعة فوق الثلثة ويعتبر الواحد
 ولما لو اقتضى واحد اثنان بواحد فلا يكره وفي الثلثة اثنان فلا يكره

من كتب في الواجب والبدعة
 اني به احتياط وما تردد بين

وفي الثلاثة اختلاف ففي اربعة يومه اتفاقا وقد ثبت في الاصول ان
 الامور بالجماعة فيما شرعت فيه الجماعة كاللكنيات والجمعة والعديد من
 والتمتع والحرث في رمضان او اكمال وفي غيره عيب وتقصان بمنزلة
 الا صبح الزائده فذلك الصلوة ليست بها تكون الجماعة فيها عيبا او
 نقصانا ولو بعد النذر لان التنقل بالجماعة كرهه ومعصية والنذر في المعصية
 لا يجوز ولا يلزم الوفاة به للثبت في صحيح البخاري عن عائشة ان صلى الله عليه وسلم
 قال من نذر ان يطعم امرءا فليطعمه ومن نذر ان يعطي امرءا فليعطه فممنه الحديث
 يدل على ان النذر انما يكون في طاعة الله تعالى والمراد بالجماعة
 منها ليس بواجب معصية لان النذر مفعول شرعي ايجاب المباح فقد
 في الواجب ولا في المعصية بل ان وقع في المعصية جرم الوفاة به ويلزم
 الكفارة كما في اليمين لان حكم اليمين عند كثير من العلماء منهم ابو حنيفة
 واصحابه ومحققهم مروي عن عائشة ان صلى الله عليه وسلم قال لا نذر في المعصية
 وكفارة كفارة يمين وفي حديث آخر روي عن عمار بن عبد الله صلى الله عليه وسلم
 قال من نذر نذرا في معصية فكفارة يمين كفارة يمين فان قيل صلوات
 التسبيح اصلها ثابت على النبي صلى الله عليه وسلم فهل يجوز ان الجماعة بعد النذر في
 هذه السبيلة فالجواب ان الجماعة في النواقل لا كانت كرهية كراهية تحريم
 كونها رعية كان النذر بها كرهه ايضا فقد يجوز ان يكتب له سبعا وعشرين
 تخفيف الوقت بل يجب على كل من اشاع النذر ان لم يتركها من المعاصي
 ولا من الزعم البع والهم ثابت وان لم تقم اياها من المعاصي فان

مفسد كثيرة من جعلها ان كل ما اكدت من الاغاليق يوم من الايام او في ليلة
من الليالي لا بد ان يكون من العمل بمعتقد ان ذلك اليوم افضل من سائر الايام
والعمل فيه افضل من العمل في سائر الايام وحينئذ تلك الليلة افضل من سائر الليالي
والعمل فيها افضل من العمل في سائر الايام اذ لو لم يتايد اعتقاد في قلبه لا اقدم
على تخصيص ذلك اليوم بعبادة تلك الليلة بقيام لان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن تخصيص بعض الاوقات بعبادة او صيام ورفض في ذلك اليوم
اذا لم يكن على وجه التخصيص كما روي عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا تخصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تشعروا يوم الجمعة من بين
الايام الا ان يكون في يومه يوم احدكم فعلم من هذا ان العباد انما يشاءون
تخصيص ما اختصوا من في الشرع وانه المعنى موجود فيما نحن فيه لان انما
انما يختصون تلك الليلة بما يفعلون في غيرها فلا يمكن فيه فضيلة زائدة
فيها لا عقاوم ان فيما يفعل فيها فضيلة زائدة على ما يفعلون في غيرها فلا يمكن
فيه فضيلة ينفردون التخصيص اذ لا يثبت التخصيص الا عن اعتقاد الاختصاص
فمن قال اعتقاد ان الصلوة في تلك الليلة والصوم في ذلك اليوم كماله
غير بما ومع ذلك اني احضرها بالصوم والصلوة فلابد ان يكون باعثة للموافقة
اي الدنيا لاجبة عندكم لو عرف اليوم او تابع العادة او نحو ذلك وانما العمل
ظاهر لان كل ذلك ياتى بالعبادة مرام مع ان من يعمل بما هو عليه
مع اعتقاده انه غير مشروع في الدين يكون فاسقا غير مستبجح وان كان مع
انه مشروع في الدين يكون فاسقا مستبجحا فكثير من اهل الزمان يعملون تلك
الصلوة

والعمل

في هذه الليلة

[illegible]

مسجدة اخرى استقبيا جانبا من الاول فويل من لم يمسح على راسه
يقول لا يمنع من تكامل الصلوة فيه ثم ايات الاية من عبد الله صلى
ولان يستدل على خبرنا لا يرواه عليه السلام قال لا يجوز غير موضع
اذا يقال لما قلت انما هو في صلوة لا في الفاتحة من الموضع الذي
الصلوة في الفاتحة من الموضع من ووجه ما ذكره العطار في تصانيفها
الاغناء على الحديث الموضح فانه اذا ثبت كونه موضعاً يخلع
من الشبهة ويكون مستغنى عن فذلهم الشيطان ومنها فعلها بالجملة
فان الجماعة في الوافل كونه في كيف فيها ومنها تخصيصها بصلوة الجمعة
وقد ورد النبي من تخصيص ليلة الجمعة بصلواتها ومنها ابرام
السرر الكثرة جعلها في ذلك يجوز لكونه بقدر ما يقدر على ابرام بعض
الفران ومنها اعتقاد العامة انها مستغنى عن غيرها من العوام بمقدور
حتى انهم يتركون الغزيرين ولا يتركونها بعد وبقا من جميع الصلوة
المفرضة بصلواتها من بعض من الاكابر من لا يفر الجاهل في
الكتابات ومنها انما في الحقيقة من وظائف الدين وشعره من شعائر
المسلمين حتى ان الحكماء يسمون الائمة والمؤمنين ان لا تغفلوا
استنها في هذه الصلوات والظن ان الغزيرين لا يفر بها بغير قرب من الله
وتغيرت الامام انما يخلص منها كما جرى كل وقت في بعض الاوقات
في بعض الصلوات فيمنع فعلوا ذلك في الغزيرين والواجبات
وهذه هي النعمة التي حال فيها من سعادتهم انهم اذا لم يمسح برأسهم

الكبر والفتور في الصبر تجرد على الناس فيمنعونها سنة اذا غرت قبل غرت
 السنة او في غير ذلك وكان يقول باكم وما يحدث من السبع فان الدين
 لا يترتب من الغلو بل من وكمن الشيطان يحدث لكم برعا حتى يذهب
 من قلوبكم فليس هذا يجب على مسلم ان يجتهد من الاعتقاد والميل اني من السبع
 والمحدثات واليهود ومنه عن الغوالي التي كانت شريفة وتزني عليها اجابها
 سم قال قل من سلم من افاته فظهر له الحق مصالان بها صاوية في قلوبها
 يستجيبها لبا عيهم قد يتكونها ولذا لك مكان شام من عروة يقول
 الاحتفال في الناس اليوم عما اصدتوه فانهم قد اصدتوه جوبا لكن سألهم
 عن سنة فانهم لا يعرفون انا قد اصدتوه جوبا لكن سألهم عن سنة
 فانهم لا يعرفون انا يسرنا اليوم اهل السنة والاقران من السبع المحذر
 في بيان فضائل الحج والروايات البديعة فيه
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج لله فلم يرفث ولم يفتن رجع كيوم
 ولدته امه وهذا الحديث من صحاح المصالح رواه ابو هريرة وسننه ان
 من حج وحسنه جمع ما فيه الثم من القول والفعل عرفت ذنوبه والاد
 من الذنوب الصغائر لان الكبرة لا يكفر الا بقية والاصغرة فلها كفرة
 كفرة وروى السنة كالصلوة الخمسة وموم رمضان وغيره فان كل
 واحد من ميا في الاستحسان يكفرنا الذنوب والخطايا فيصيرها فكله لا اله الا الله
 لا يبقى دنيا ولا يستعاض على الصلوة الخمسة والجمعة والجمعة ورمضان
 رمضان كقوله لا يبقى الا الحبيب والصدقة تطهر الخطية كالطه

انما هو الحج الذي لا يرفث فيه ولا ينسب فيه ما جرت من مؤثره يوم ولدته امه
 وروى انه صلى الله عليه وسلم قال من فعل نكاحه من المسلمين من كان
 غفرا تقدم من ذنبه وانما هو في الصحيحين ان صلى الله عليه وسلم قال الحج
 البر الذي ليس فيه غش ولا خبث ولا خلف ولا غش في كون الحج البر وركبه الكبار
 من الصالحين لا يكفر به من قال انه يكفر به من ادعى ان يقطع من كبره انما
 يلزم من العبادات والديون والمظالم وانما هو ان يكفر عنه تاخير
 قضاء ما يلزم من العبادات والديون والمظالم وانما هو ان يكفر
 تاخير قضاء ما يلزم من فانه اذا فرغ منه لم يتركه يفعل ما يلزم فان لم يفعل
 مع قدرته عليه يكون تركها بالكبره التي والحج المرويه هو الذي لا يخالطه
 وقبل هو المفضل من المعنى قريب من الاول وعلمته كون الحج البر وركبه
 ان يترك ما جرت من شيء ما كان عليه من علمه ويؤديه اي طاعة ربه يسعي في
 فوه قبل علمته كون حج الله مقبولا ان يتركه ويؤديه الحج جزاء لاجاد
 هو العاقل الذي يترك فريضة السور فان من استلم الحج فليس عليه ان
 ان يترك ما جرت من شيء ما كان عليه من علمه ويؤديه اي طاعة ربه يسعي في
 اوفى بما جرت من شيء ما كان عليه من علمه ويؤديه اي طاعة ربه يسعي في
 عباس ان قال الحج الاسود بين الرجل في الارض فمن استلم وحلقه فكانا
 صاغ الله ثم وقبل يمينه وقال عكرته الحج الاسود بين الرجل في الارض
 فمن لم يتركه يمينه رسول الله صلى الله عليه وسلم فليس عليه ان يتركه
 في الحديث ان الرجل اذا استخرج من ظهر ادم وزينه واقتطع عظمه الميثاق
 ان يتركه

كُتِبَ وَكَانَتْ فِي رِيقٍ ثُمَّ تَوَدَّعَ بِهِ الْحَجَّ الْأَيْدِي وَقِيلَ فَمَنْ جِئَ إِذَا اسْتَمَّ الْحَجَّاجُ
 بِحُجَّتِهِ وَابْتَدَأَ بِرِيقٍ ثُمَّ الْوَقَارُ بِالْعَبِيدِ الْمُتَقَرِّبِينَ لَهْ إِذَا رَجَعَ الْحَجَّاجُ إِلَى الْحَافِظِ بِالْحَافِظِ
 عَلَيْهِ خَدَمُ اسْتَمَّ الْحَجَّاجُ إِذَا بَلَغَ مِنْ كُلِّ الْأَسْلَامِ أَنْ يَنْتَهِجَ فِي بَعْضِ بَابِي بِالْمَعَامِي
 فَإِنَّ عِلَامَةَ قبولِ الطَّاعَةِ أَنْ تَوْصَلَ بِطَاعَةِ أَمِيرٍ عَزِيزٍ وَوَعْدًا لَهُ أَنْ تَوْصَلَ
 بِحُجَّتِهِ بَعْدَ مَا وَصَلَ بِحُجَّتِهِ بِحُجَّتِهِ وَبِأَقْبَى السَّيَةِ بِحُجَّتِهِ فَتَقْدِيرُ
 ذَنْبٍ بَعْدَ التَّوْبَةِ أَقْبَى مِنْ سَبْعِينَ دَنَابِ قَبْلَهَا فَإِنَّ التَّكَلُّفَ حَسْبُ مِنَ التَّوْبَةِ
 الْأَوَّلِ فَالْحَاجُّ إِذَا كَانَ حِمِيمًا وَرَافِعًا لَمْ يَسْتَغْفِرْ لَهُ وَإِذَا رَجَعَ بِرِيقٍ
 وَذَنْبُهُ مَغْفُورٌ وَرَدَّ عَاوِدًا وَاسْتَحَابَ وَلَا تَكَلُّفَ تَلَقُّهُ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ
 وَطَلَبَ اسْتِغْفَارَهُ لَارِوِي عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا لَمْ يَكُنْ
 الْحَاجُّ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَمَا نَمُوهُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَهُ فَإِنَّهُ
 مَغْفُورٌ وَرَوَى عَنْ الْحَسَنِ قَالَ إِذَا خَرَجَ الْحَاجُّ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ دَوْمَ الدَّعَاءِ
 فَإِذَا أَقْبَلُوا فَالْقَوْمُ وَمَا نَمُوهُ قَبْلَ أَنْ يَخَالُطُوا الزُّنُوبَ فَإِنَّ الرِّكْبَةَ فِي أَيْمِهِمْ
 لَكِنْ مَنْ يَكُونُ حِمِيمًا وَرَافِعًا قَبْلَ أَنْ يَكُونَ عَمَّا أَكْثَرَ الْحَاجِّ فَقَالَ يَا أَفْلَحُ
 وَقَالَ أَيْضًا الرِّكْبُ كَيْدٌ وَالْحَاجُّ قَلِيلٌ وَأَنَا قَالَ فَبَلَّغْكَ بَطْنُ السَّيِّدِ وَالْحَاجُّ
 الْكَبِيرُ مِنَ الْحَاجِّ فَاعْظُمُهَا فَتَمَّ وَالْكَرْبُ بِمِصْبَةٍ وَالْحَجَّاجُ وَفَوْعًا وَمِصْبَةٍ تَرْكُ
 الْكُفْرِ وَالصَّلَاةُ وَمَنْ لَمْ يَتْرَكْهَا بِفَيْعٍ وَفَيْعًا وَيَجْعَلُ عَلَى غَيْرِ الْوَجْهِ الشَّرْعِيِّ
 وَفَبَلَّغْكَ حَرَامَ بِالْبَاطِلِ وَمَنْ عَلِمَ أَنَّهُ إِذَا خَرَجَ الْحَجَّاجُ فَتَوَدَّعَ بِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 رَجَعًا كَانَ أَوْ لَرَارَةً لَنْ مَنْ يَتْرَكُ صَلَاةً وَاصَّةً لَا يَكْفُرُ بِهَا أَقْلُ مَنْ سَمِعَ بِهَا
 حِمِيمًا فَيَكُونُ كَمَنْ ضَمَّ الْفَ وَبَيَّادُ فَيَطْلُبُ دَرَمًا وَاحِدًا فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ

في الجاهل ان يلازم العيلة في وقتها جماعة عند التفسير ولا انفراد عند
 جمع الاحكام من التسمي حال كفاية كالموجود والشرب له وسبقه متميز
 غلبة الطن من الموجود بما في عين العيلة قبل وفصلها مع الاجتهاد في
 امر القليلة موضع الاستنباط ومن منكرات الحاج من منكرات الجاهل بالحق والرب
 والمعرفة والاعلان والاساس والاباس الحريز من منكرات الشامل
 ابطا يفتنون ذلك من خروجهم من عدم خروجهم اليهم وعند قولهم كذا
 والذين هم من النور في جميع ذلك كمن يشاركون في الادب من يطار والرواية
 ذلك يستحقون بكت عنه ومن منكراتهم ايضا خروج النساء من ديارهم
 وعنده حكمهم فان الواجب على المرأة فعودتها في بيتها وعدم خروجها من منزلها
 وعلى الزوج منعها عن الخروج ولولا ذلك لما خرجت كما ناعا صين
 والاذن قد يكون بالسكوت فهو كالقول لان النبي عن النكر فرفق
 وان خرجت بغير اذن زوجها بلغها كل ملك السما وكل شيء تر عليه
 الا ان تسأل الجن وقد عاين في الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال انكبت بحرا
 فنتنه اخرج من بيتك فخرجت النساء في بيوتهم من يوتن من اكر الفضل
 لا سما الزوج المحرم كزوجين خلف الجائزة ولا يذرة البقور وعند خروج
 ومجيبهم والخبر لمن يعودون في بيوتهم وعدم خروجهم من بيوتهم
 الا بغير اذنهم امر غير ان الدنيا من الزواج النبي صلى الله عليه وسلم
 لعدم الخروج من بيوتهم فقال وقرن في ميوتكن وذا منظم الكرم
 فان تزل فيمن الا ان حكمه لم يجمع لان نورا خطابات القوان نعم الموديز

دوت

دقت ترددين سويديا يوم القيمة ومن شكر الله البهت ان بعض العاجب
عليهم السلام من بعض اوتجربون معهم عبادا ويقولون نحن منكم فكونوا
كذلك في كل يوم عليهم غير متعدين عن ربهم باسوال والوالا حرام وهم
يكونون ذلك الحرام لا دارا ولا يحبسهم بل يتركون كثير من الصلوات
المعسر يعنون في انواع الامسا فيكون سبب لهم وزياوتهم سببا مقتضاها
وخره انهم وقد قال بعض المفسرين باقى على الناس زمان يحجب غناهم القنطرة
واولاهم طمعة للحارة وقرأواهم مرارا ولا سمعته وقرأواهم لمصلحة ولا
ان يقال حسرة انهم من غير والحاصل ان الحج قد صار في هذا الزمان فتنه وفتنة عظيمة
من انكسرت لا يظنون فيما اوجبه الله تعالى عليهم فيه من حقوقه وحقوق
عباده فانه لا اوجبت عليهم الحج بشرط الاستطاعة وهي تفتيق القدرة
على ما يكفي الانسان ما يحتاج اليه من قوته وجسمه من ما كونه من غير ما كان
فمن الناس من يخرج الى الحج بلا علة ولا حاجة لغيره من بابا كانت الطريق
منه فاجتاز الى الاكل والشرب والركوب فموت عاقلان الله تعالى
انها من اسفرت تلك الحالة ومن خرج الى الحج من غير ان يملك ما يكفه
وقد نفي ضرورة جهل يالى الناس ما يحتاج اليه من وقت ضروريته من
اكل وشرب وركوب ففقدوا الكبرياء لان العاقل من حال الحاج
ان يتركه وكل واحد منهم قد كفايته المشقة الحلة وبعد الطريق من مسافر
معهم جازا فانه ليعاينهم في زلوم فيكون سفره هذا اذى لنفسه وغيره اكثر
من يعقل فيهم الذين لا يعترفون بشراطين الدين واحكام الاسلام

بعض
الاجاب

وهو يقصدون طاعة الرسل طاعة من لا يقدرون قفازا تشبه
تفويضهم من رتبة الاماكن السعيدة العزيم ورحمة الله والبركة والنعيم
على الناس في ما معهم اذ يا نون من كل سبع سبعين واثنا عشر المليون
له الاذالك وسليم من بزين الشيطان محبة الربك ولا مفسد ولا مفسد
اموال الناس من سرقة او غصب او كسب يكثر فلان الشيطان يكثر
في انحاء بني آدم في الشر فيخرج له بابا من الخبز يوقه انواع الحما والجرم
ومن شكر انهم انما انهم في الاثام والضيوع حقوق ميتهم اذ قد يموت
واحد من رفقائهم حين كونهم نازمين فلا يكونون ولا يكونون ولا يكونون
عليه بل يدعون ويتركونه ساكن ضارعا لا دفن ويقعون في النار
لكن كل واحد من هؤلاء من فروض الكفاية التي لو ترك واحد منها
بانهم لكل وقد يموت حين كونهم نازمين التي لو ترك واحد منها بانهم
الكل وقد يموت حين كونهم نازمين في الطريق فيرمون في مكان قفر
بعد دفن ويا طاعة السبع وسبب ان تكاثر مثل هذه الجرائم ففهم ان بابا
ايرت كماله ونحوه من شاع الرضا على الاخرة وليصنعون مثل هذه
الفروض ويقعون في الانعام فكيف يكون جنتهم مبرورة والحاصل ان
من يريد ان يكون محبة مبرورة بلزومه ان يحج باقامته اركانها وواجباتها
وسنة وميزانها الامام عن مخطوات الامام وعن سائر الحكماء
كبارا وصغارا وبنوا قيسل الامام عن ان لا يترك كلاما او لغوا
والواجبات وارضاء الخوف في حقوق العباد ويكون طاعة من شره اولا

وذكره

من جهة الخيال من الحرام ان هذا يختلف التقدير فمن كان حراما على الجميع جميعا
 لا يفتقر الى اجماع ولا يجب عليه ان يجمع ما يباين ما لا يباين من جهة العقل يجمع جميعا
 من الغرض ولا يجب عليه الاعادة لكن لا يكون جهة مجردة بل في الشرط في كون الجمع مبرورا
 الا حيث تباين عن كل ما في ارضه مع اجماع البشر وطه والاركان والحيات وسنة واولاد
 فشرطه هو ان يشرط الوجود بشرط الوجود بشرط الوجود في الزمان
 والتمكين والاركان بشرط الوجود في العقل والوجود والوجود والوجود
 وسنة الميزان والامن الطريق فلكون الامن الطريق من شرط الوجود
 اختلاف العلم في وجوب الجمع في هذا الزمان لا ارتفاع الامن بطور الفرامطة
 وغير من النطاق والشراف فقال ابو القاسم الصفار لا شك في سقوط الجمع
 من السائر في هذا الزمان وانما استشكل سقوطه عن الرجال وقال ايضا لا
 الجمع فراهنا فمعه من سنة من جهة الفرامطة والبادية عند دار السلام
 وقال ابو بكر الاسكافي ولا اقول الجمع فريضة في زمانه متاقل في سنة من
 وعشرين من ثمانية واثني ابو بكر الرازي ان الجمع قد سقط عن اهل بغداد في
 في هذا الزمان في قلل جماعة من المتأخرين قيل انما قالوا ذلك لان
 الجمع قد وصل الى ارجح الالام مشهورة لا الفرامطة وغيره فيكون الوجود
 سببا للجمعية فحقى حاربت الطاعة سببا للجمعية يرتفع الطاعة فذكر
 في القضية ان من قدر على الجمع يجب عليه الجمع والله اعلم انه يجوز عدم الكسوف
 الجمع في غير محل عبادة الله تعالى على الناس في البيت وسئل ابو الحسن المكنى
 عن ما يخرج الى الجمع خوفا من الفرامطة فقال اسلمت العبادية عن الافات

أما في العارضة الطرية
بحسب ما كان

يعني ان البادئة لا تخلو عن اللغات لقلة اللزوم شدة الحر وجمان الريح المستمرة قال
الشفقة ابو العيث ان كان الغالب صفو ذلك يجب عليه الاقتران والجمع
الاولام والوقوف بعمر قنوط الزيادة فان فات واحد خا بطل مجزوء
فصادره في العام الغالب وراجله يسمى من الصفاء المروية والوقوف بالزينة
مختصة ورمي الجار والخلق والتغير وطرف الصدر للاقا فان ترك شيئا منها يجوز
مجه في عليه الدم وما عدا ذلك سمى ولواب ودقة شوال وهذا العقد
وعشر ذي الحجة وكبره الا حرام مع قبل ذلك لان الاوام حرم بطول فربا يقع
في الحرام ولا يكون مجزوءا فان كان حرام مع العزوة وانكسب ثيابا من مخدرات
الاولام بلا مدز وخرج مجزوء عن ان يكون سبورا وان على الفور من العزوة ترفع
الاثم ولا يرفع ما وقع من نقعان ثواب الحج لان الشتر في كون الحج سبورا ان
لا يقع في حال الاوام ذنب من الاقوب بلا عذرة والاولام الزينة والتقية بالان
في الاولام لا يصح الاوام باجمها دون الاخر من اراد الاوام ثم عذرا او
نفسا والنسل افضل من نزع الخطوط وليس من الزاد وروى عبد بن ابي
والجديرة افضل ويقع ضاربه ويغلم الفقار ويحلى مائة ثم يصار كعتيق ونول
بعد السلام اللهم اني اريد الحج فبره وتقبل مني ثم يبي ويقول برفع الصوت
لييك اسم لييك لييك لا تترك ليك لييك ان تترك ليك ليك والملك
لا تترك ليك ولا تنقص منها وان زاد يجوز فاذا اتي بالنية والتحية فقد
احرم وتبقى مخدرات احرام وهي الرقت والفوق والجلال ويصرف العبد
والاشارة لو اذلة او اذ عانة ولا يبرئ من الخط فبار او قبضا او سراويل او عاتق

او قلنوه

او فلتسوة او قتل ان يقطع الحق يغفل من المكعبين ولا يافقه ثم لو لا فطره او يقبل
لا يغفل ولا يقطع لانه ولا وجه ولا يلمس باليستظلال بالبيت او الحلق باليكبد
راسه او يرفق حتى روي عن ابي صفية انه يركب يطون الصالح كعبه ووضعي شيئا
من حرام راسه ويكثر التلبية برفع الصوت متى صلى او على شرفه او من طوافه او
اوله في ركبانه او كسحه واذا دخل مكة يطوف بالمسجد ومن راي البيت كبر سبعا
واثم يستقبل الحجر بكبر متصلا رافعا يديه كافي الصلوة او يستلمه ولا يستند
البعضا ان يضع كفيه على الحجر وقبله بقدره ان يزار اريد ان الاستند
سنة وتركه الا يزار واجب لحيثان بالواجب اول وان لم يقدر على ذلك
ان يديه وقبله وان يحجز عنها بغيره رافعا يديه فذكر التلبية فاعلا ظهره نحو
وجهه وباطنها نحو الحجر شبرا الى الكبر متصلا فاراسه ومصليا على النبي صلى الله
عليه وسلم وبطرف القدم ودار الحطيم اقتدا عن كثره ما يلي الباب بعد رايه
تحت البطة اليمنى بغير طرفه على كتفه اليسرى سبعة اثنوا الى برطوخ الثلثة الاول
نقط من الحجر الى الحجر وكلاما ربا الحجر بغيره فاذا ذكر من الاستنداد وسئل اركان
اليمان في يومئذ خمس ولا يستلم غيرها وتخم الطواف بالاستنداد الحجر ثم يصلي ركعتين
هذه المقام لا غيره من المسجد ان منه الزحام وهذه الصلوة واكثر بها
ايوم خم يجوز ويستلم الحجر ويخرج من المسجد ويعود العنقا ويستقبل البيت
ويكبر وسبيل ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويرفع يديه ويدعو ما شاء ثم
يمشي نحو الرواق يمينه حتى يصل لطن الواد ثم يسعي بين الاضراس من فاذا جاء
لطن الواد مشى على يمينه حتى يأتي الرواق فاذا آتاه لصعد عليه او يغفل

الركعة

لا يفعل ما فعل على الصفا ثم ينزل عنها وينوبها الصفا بفعل كذا سبعاً بعد
 بالصفا وتتم بالروية ثم يسكن مكة ثم يوليها البيت فلهذا ما ذكره في الأصل
 بمكة ثم ياتي من الشام فيخرج الى يمني وبكيت بها الى فجر عشرين ثم يخرج باوقات
 وكلها موقف الا بطن عريضة فيعد اصبا الظهر والعصر وقت الظهر فيجب
 الى الموقف فيسكن وبعد الغروب الى المزولة وكلها موقف (الاولى)
 محسرة وينزل عند جبل قنق ومثالثين منها باذان واقامة فاذا طلع فجر يوم
 النحر فليس يركب في آخر اصيل ثم يقف ويكبر وسيل ويكبر ويصلي على النبي
 صلى الله عليه وسلم ويروا اذا اسفرا في مناو برمي بحجرة العقبة من جبل
 الوادي من اسفل الى اعلاه سبع مصبات فلهذا ما ذكره في كل منها فيقول
 باسم واليه اكبر وعا شيطان ويذبه اللهم اجعل حجى مبروراً وسعي مشكوراً
 وذنبى مغفوراً ويقطع النبلية بايديها ثم يذبح ان شاء ثم يقصر والحلق افضل
 ويجعل له كل شيء من فحشوات الاولام الا ان ثم يطوف فزيادة يومان
 ايام النحر سبعة شواطىء لا يدخل ولا يسعي فعل الرمي ولا سعي فعل الرمي ولا سعي
 قبل ولا يقبها وان افرد من ايام النحر يكره ويجب الهم ثم ياتي منا ويركع الجار
 ثلاث بعد زوال ثاني النحر سبعة ارباب الى سجد الخفيف ثم ياتي ثم بالعقبة
 سبعة ارباباً ويكبر بكل حصاة ويقف بعد رمي بعده رمي ويروا ولا يقف بهم
 اثنتان ولا بعد رمي يوم النحر ثم غذا كذا كذا طبع غدا كذا كذا كذا وكذا ان
 لا يبيت يميناً ولا ياراد الرجوع او طهته يطوف للصورة سبعة شواطىء لا يدخل
 ولا يسعي ثم يصار كعتين ثم يشرب من زمزم ثم ياتي البيت ويقبل العقبة
 ويقف

من يضع وجهه على الحجر ويقرأ الحمد والصلوة والركعة
 ويقرأ الحمد والصلوة والركعة ويقرأ الحمد والصلوة والركعة
 كما لو كان في الحرم المحيط ولا تكف شيا بل تكف وجهه وسنن
 سنينا وجافه يدها ولا ترفع صوته يا سائلة ولا تفرج الحجر الا عند كونه خاليا
 ولا تزل في الطواف ولا تسع من السبعين بل تسير على شئها ولا تكلن بل تقصر
 ولا تخاصمت عند الارام قتل يكون في العمل لا ارام لا الصلوة ولا تقصر
 الا تقاطع غير الطواف وهو بعد الركبتين الزين بها الوقوف مرة وطواف الزيادة
 لا يحط لوف الصدور ولا يجبت شئ بتركه ولا يتأخر طواف الزيادة عن ايام
 سبب الحيف ثم ينبغي ان يعلم ان المرأة شابة كانت او عجوزا اذا كان
 بينها وبين كفة سيرة سيرة لا يثبت لها الا سطة واحدة لا الموم وهذا الزوج
 ومن لا يجوز لها ما على ان لا يبدل في طواف او صهر غيره وان لم يكن لها موم لا يجب
 عليها ان تترجع بل يجرى بها وكره التغير ان لم يكن لها ان كان فاسقا او مجنونا او
 صيا لا يجبت عليها الحج او حرم عليها السفر معها ولا يخط لها ان تكون خالصة عن العدة
 عند خروجها الى الحج حتى لو كانت في العدة لا تخرج الى الحج وكذا لو وجبت العدة
 في الطريق في سفر من الامصار وينها ومن كفة سيرة سفر لا تخرج من ذلك
 السفر الى تنقص عدتها ليسرنا انما اعمام سطة واحدة لا فناء بنية وفصله على
 ما يشرى في بيان فضيل الركوة وغوايل تركها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما أحببت ولا فضة لا يوحى منها حقا الا اذا كان يوم القيمة صفحت
 صفاح من نار فاحمى عليها في نار جهنم فمكوى بها عظم جهم فلهذا وكل ما يروى

اُجِدت في يوم كان مقداره خمسين الف سنة من الجنة من العباد في سبيل
 لما في الجنة وما لا النار في الحديث من صحاح المعاليج رواه ابو هريرة عنه صلعم
 ذكره في خمسين من المال دعا الربيب العفة ثم افرغ العسل في العاقلة
 ما يورث منها عفا نظرا للمعروفون العطف على الراعي وما يورثهم
 وقبل يمل ان يراد بها الاموال من حيث انها اصل التمول فمن الاشياء
 ومثله وروى في الدين كمنزول الذهب والفضة ولا ينفون في سبيل
 فبشرهم عذاب يوم يحجم عليها في نار جهنم فتكوي بها جباههم وجفونهم
 هذا ما كنتم تفتكم فذوقوا ما كنتم تكفرون والارواح بعد اولا حقا وبعد عفا
 في سبيل الله ادرم ادر زكواتها فان الذين يحسبون الاموال وبنوا ولا يظنون
 زكواتها يحذرون يوم القيمة يا نوح من العذاب فمن جلدنا ما ذكر في هذه البيعة
 الحديث ووجه تخصيص هذه الاعضاء بذلك العذاب ان صاحب المال الذي لم يورث
 نفسه عطاء الزكاة مع وجوبها بحسب وقته فهو اذا رأى الفقير الطالب للزكاة
 يعجز عن دفعها في مرض عنه ويحلى اليه جبهته ويولع في اموال يقوم في مقامه
 ويوقى اليه ظهره ويذهب بعلمه شيئا من حقه الذي هو الزكاة فينا ذى الفقير كل
 واحد من هذه الاعمال فيعذبه الله تعالى بجعل اموال التي هي الزكاة والدرهم الواحد
 من ما يتكوى بها تلك الاعضاء التي اذى بها الفقير وروى عن ابن مسعود
 قال لا يوضع دينار ولا درهم على درهم ولكن يوضع عليه حتى يوضع كل دينار
 درهم موصفا على هذه كلامه ووصل كما من لو لها اوزة اعيد ذلك
 لا يوفى حتى يصل اوزة كذا يستر بها النعم العذاب يوم القيمة حتى يكلم من العباد

[illegible]

وادعوا راجعة وبنوا جميع احوالهم ولم يفرقوا بين انفسهم شيئا كما فعل المولى محمد بن
 حبيب جاريه الله تعالى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتفعل في سبيل الله تعالى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اقبلت نفق ك فخل المولى محمد بن
 فخر بن تميم الصدوق فلم يبق عنده سوى محبوبه الذي هو المولى محمد بن تميم فاني لم
 كان فوكله على الله تعالى كما فعله المولى محمد بن تميم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 افضل الصدوق قال جند المقل فانه عليه السلام من في الحديث افضل الصدوق
 ما يقصد به الفقير مع استيفاء ابيه وامه من المولى محمد بن تميم كما فعله المولى
 بن تميم في نفقته عياله ثم يقصد به افضل من ذلك الذي هو المولى محمد بن تميم
 بن تميم انه من الله صلى الله عليه وسلم قال في الصدوق ما كان من المولى محمد بن تميم
 بين في الحديث والحديث السابق لان الفقيه تميم بن تميم المال وفي النفس
 وفي الصدوق ما كان من الصدوقين اما عن غني النفس في غير الصدوق ما كان من
 المولى محمد بن تميم في النفس او عن غني المال لا بد من الصدوق فيما يبدى من
 عنه لا يستحاده نفق وقوة فرعية تقدم بالله تعالى كما فعله المولى محمد بن تميم
 المولى الذي يعني في يده بعد البذل اذا لا يجوز له ان يعرف نفق عياله الفقراء
 ويتركهم حييا فالأول انوار من ابيه وازواله فميراث لا يجوز له ان ينفق الا بالفضل
 عن نفق عياله كما جازاه حديث آخر انه صلى الله عليه وسلم قال في الصدوق
 ما اقبلت غني يعني ان الصدوق لا بد له فيما يبدى من احد الامرين اما
 ان يستغنى عنه المولى يستغنى عنه بحاله وهذا افضل الباريين كما روي في الحديث
 الصحيح انه صلى الله عليه وسلم قال ليس غني عن نفق المولى انما الغني عن النفس
 الفقراء

الفقير اذا تصدق بما قدر عليه من قوته وجره على الخلق يكون صدقة تفضل
 اذا كانت كسفاً كون الصدقة بالشيء مع الحاجة اليه افضل اذ لم تفرد ذلك
 بذنه من ضعفه كمن القيام في الصلوة وكشف العورة وقد رجع الى ما
 لا يفتقر الى ذلك فقال ويؤخرون على القسم ولو كان هم خصاصته
 القسم الثاني هم الذين لا يفتقدون على هذه المرتبة بل يمكن ان يكون لهم العلم
 لما قيلت الحاجة ومواسم الخيرات وليس قسمهم في الامساك النعم والتلف
 بل قصدهم فيه الاتفاق بقدر الحاجة ثم صرف الفائض الى وجوه الخيرات
 بما فُتحت القسمة هم الذين يفتقدون على اداء وجبت عليهم
 فلا يزدون عليه ولا يفتقدون عنه وهذه المرتبة اقل المراتب على هذه المرتبة
 انفقوا انما يتعلم بالمال ويسلم اليه و ضعف جميع هذه المرتبة
 شيء من المحبة بل من ينزل من هذه المرتبة ينزل في الكذب ادعاء المحبة
 ويظهر من نقل ادعاء من المحبة كان من الغلبة التي حصل بها كسب
 من لا يقدر على المرتبة الاولى او الثانية ان لا ينزل من المرتبة الثالثة بل ينبغي له
 ان يسعى في اداء ما وجبت على العوز الطارئة في امثال الامر والافعال
 لا سيما اقلو الفقير اذ امر ازاعن شعبة مخلف اذ عذ بعض العلماء
 وجوباً فوسى حتى ياتهم بالتأخير ويروى شهادته في ان لا يكسب الخويل
 على السحاب فكل واحد حول كسبه بحيث كونه الكفاية فاداءه
 هو كسبه اذ راجد كونه في اي شعبة كان وان عمل كونه قبل حلول الخويل
 يجوز عند جمهور العلماء ان كان تجميله لافعال الاشرف من الاوقات التي لا يجوز

مثلها عند تمام الحول كغيره من غير ما قبله من غير حجب كون اوله وجودا وقيل
 من المعارف بان يكون من الاعيان المتجردين بتجارة الاخرة فانهم
 يستغنون باعطائهم على الطاعة فيكون المعطى شره كما هم في طاعتهم باعانه
 اياهم فيها لو بان كون من العباد فان الاطاع لهم معاودة لهم على العلم والعلم
 اشرف العبادات حتى كان بعض السلف يعرف زكوة الله الى العلم ثم ان
 يطلبون العلم لا جل الا فجرة لا جل الدنيا فان الزين يطلبون العلم لا جل الدنيا
 لا ينبغي لمن صدق ان يعادهم بعد فتنه على معياليهم حتى لا يكون شره كما هم في
 الاستحقاق العقاب من افضل المعارف من يكون ذاعيا الى امره بوزا
 مريضا او فرجا فان الاطاع القريب يكون صدقة وعلته ولا يخفى على
 اصحاب في صدق اليرم من الثواب الا صدقار والافان في الدين يقصدون على
 المعارف كما تقدم الا فارب على الجانب لكن ينبغي ان يعلم ان الصدقة
 لا بد له ان يخرج عن البطال صدقة باليمن ولا يذ اذ قال الله تعالى لا تبطلوا صدقاتكم
 باليمن ولا ذبي وحقيقة المن ان يرفقه محسن الا الفقير فمما لا ينفك
 اليه يتفرع عنه الاظهار افعال اياه من ثواب مثل التحدث والظهار وطلب
 المكافات منه بالادعاء والشار والخدمة والتوقير والتعظيم وكان من صفه
 ان يرى الفقير اليه اذ جعل كفه تايما عن الله في قبضة كفه اذ به نجاة من النار
 اذ روى عن ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم قال الصدقة يقع بيد الله
 قبل ان يقع بيد اسئيل فليحقق انه مسلم الله تعالى قبل ان تقع بيد اسئيل
 فليحقق انه مسلم الله تعالى صدقة الفقير اذ من الله تعالى رزقه ولا يذ فظاهر

التوابع

وهو بمنزلة النسيان في الكلام وتغيير الوجه وتقلب الشكر بالانظار وفنون الاستغفار
 وفي الحديث الذي هو بمنزلة ان احد ما كرايته افرج المال عن يد موشة ذلك
 لغز في الكار ووجه انه في من الفقير وان الفقير سبب الخسار في ربه وشار
 كل منها الجبل مما يكون الجبل والماكون كرايته تسليم المال جهلان من
 كره بذي درهم في مقابلته ما كان الثاقل في شديدا الحاقة لانه يذل المال
 الجليل ما راد الثاقل او الثاقل في الدار الاخرة وهو خير من الدنيا وما فيها وانما
 روية في غير امية صفا فلانه لو عرف فضل الفقير على الغني وعرف خطا الغني
 في الاخرة لما استغفر بل من تركه وتغنى درجه لان صلى الله عليه وسلم يقولون
 الجنة بعد الفقراء وخمس اية عام وكيف يستغفروا وقد جعل الشاغل ما اراذ
 يكتب ان يحمده ويستكرمه ويحبهه في حقه وقد كلف ان يحمده الفقير
 فربما جنة وكيف الغافل الذي اعطى لو سلم ان يغافل يستغفر من
 في رزق الفقير وتميز عنه بان اقام مشاق الاسفار في البرار والبحار وكما
 الفقدت من الرزاق والديار ان يحوط بها كلها الا غبار مع بقا
 ما انبثت تحصيلها عليهم من الاقدار ليس الا انما هو افعالها
 لم يظف ذكره ومنه الحمد لله والعشرون في بيان فضائل الصوم
 مطلقا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احصوا احوال شعبان رمضان
 في الحديث من شعبان للصالحين دور في البرية فان صوم رمضان كان
 ركنا من ارکان الدين وفرضه لا يباع المسلمين ولم يعلم بمجته الا بغير
 بال شعبان هو الذي صلى الله عليه وسلم بغيره فكانت قال الله تعالى

و بعد اليك تعلموا قول رمضان ثم ان شعبان كما كان كالنصف من رمضان
 استحب النبي صلى الله عليه وسلم وقراءة القرآن في زنا من النفس بذلك على
 طاعة الله كما قيل في قول رمضان فانه صلى الله عليه وسلم كان يصوم في شعبان
 ما يصوم في غيره من الشهور ما روي عن عائشة انها قالت ما رأت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يستكمل صيام شهر قط الا رمضان وما رايته في شهر الا
 فيه صيام الا في شعبان وفي رواية كان يصوم شعبان كله وهذه الرواية مواتية
 بما روي عن ام سلمة انها قالت ما رأت النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهر من
 شوابعين الا شعبان ورمضان فهو شهر ربيع الرواية افترها الفقهاء في قول
 فانما كان في فتاواه من صيام شعبان ورمضان فهو من ذلك
 الصوم فربما كان استجاب في بعض الاوقات الفاضلة من الشهور الايام ويكون
 باب العبادة كما روي عن الرضا عليه السلام قال كل شيء باب
 وباب العبادة الصوم ثم انه روي الايمان يقتضيه ما جاز في الحرمين الذين
 روي احمد بن محمد بن ابراهيم وهو قوله صلى الله عليه وسلم الصوم نصف البر
 الا فرعن ابن مسعود وهو قوله صلى الله عليه وسلم الصوم نصف الايمان فلما كان
 الصوم نصف البر كان قوابله منجا وزا من قانون التقدير روي في قوله
 انها بوف الصابرون امرهم بغير حساب ثم انهم يميزون سائر العبادات
 بخاتمة نسبتها الى الله تعالى او قال الله تعالى فما افرعته منه بقوله كل حسنة حسنة
 انما اهل السجدة نصف الصوم فانه في رواية اخرى به والكرام اذا
 اجزاء بوقت الاجزاء فيه ولا يكمل اجزاء يكون ذلك الاجزاء في غاية النظم في
 الكثرة

اكثره بحيث لا يكون له صفة لا تعدو عن ان يسجد الخضر له صلى الله عليه وسلم قال
 من صام يوماني سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا وفي حديث آخر رواه
 ابو امامة ان ابا عبد الله عليه السلام قال من صام يوماني سبيل الله جعل الله له في كل
 امر حسنة قالوا من السمار والقرض يعني ان من صام يوماي وجهه ورضاءه بغيره انما
 من النار عبر ان تحيط الطريق التمهيد يكون المبلغ من كان بعد ما من شي من القدر
 لا يعمل الا الله ورسوله عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال يصليتم فريضة
 فريضة فريضة وفريضة من الفريضة فريضة فريضة فريضة فريضة فريضة فريضة
 ان يصليتم سرورا ومن احد ما عند افطاره وانه فريضة فريضة فريضة فريضة فريضة
 عند افطاره فبانتا وله من الطعام والمشراب الجاه لان النفس مجبورة على الميل
 اليها من الطعام والمشراب النكاح فاذا صنعت من ذلك وقت ثم اذن بها
 في وقت آخر فمزم بذلك طبعاً حضوراً عند اشتداد الحاجة اليه ان تشر
 الحج واعطش فيها ونفاضها باقد حاجتها بين هذا المعنى لم يرد عن ابي عبد الله
 عليه السلام كان اذا افطر قال في سبيل الله وابتليت العروق فريضة فريضة
 بناء على ان من عند افطاره دعوة استجابة كما جاء في الحديث ان يصليتم عند
 افطاره دعوة مستجابة بل يكون فريضة عبادة كما جاء في الحديث فريضة عبادة
 قال ابو عبد الله عليه السلام في العبادة ما لم يغتنب ان كان باياض فريضة فريضة فريضة
 في ليلة فريضة على عبادة ما سرورته وفريضة فريضة فريضة فريضة فريضة فريضة
 عند افطاره من فريضة فريضة فريضة فريضة فريضة فريضة فريضة فريضة فريضة
 فريضة فريضة فريضة فريضة فريضة فريضة فريضة فريضة فريضة فريضة فريضة

ابو داود في الخبر صلى الله عليه وسلم قال رجل أكلت نزع شيئا فقالوا له الا ذلك خير

منه وروى ابن عيينة لم يوضع لهم يوم القيمة ما يرد تحت العرش يا كلون عليها والناس
في الموت فيقول الناس يا كلون يا كلون يدخن في الحبس فيقال لهم انتم كانوا الصالحين
وانتم تغفرون وفي الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له الريان
لا يدخل منه الا العبايون والمراد بالعباين هم الذين كثروا الصوم فانهم لما
تخلوا القلوب العطش جفوا ايات فيه البرى والامان من العطش قبل تكلمهم من الجنة
هذا كله اذا كان صومهم مع الاضطرار عن كل الجرم عليهم والا فم كونه من الذين
قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث رواه ابو هريرة كم من صائم ليس له
من صيامه الا الجوع والعطش وفي حديث آخر رواه ابو هريرة كم من صائم ليس له
من صيامه الا البطارد كم من صائم ليس له من صيامه الا السهر فان التعبد لله تعالى
يترك العبادة لاجل الامور التعبد اليه بترك المحرمات كما روى عن علي بن ابي طالب
صلى الله عليه وسلم قال من لم يترك الكذب والعمل بمقتضاه فليس صائما في ان
طعامه وشربه فان صلى الله عليه وسلم من في هذه الحديث ان من لم يترك الكذب
والعمل بمقتضاه لا يقبل الله صومه ولا ينظر الله اليه كذا ما يجمع ولم يكن
علازم عليه المقصود من الصوم بنفس الجوع والعطش فقط بل المقصود
كسر الشهوة وقهر النفس الامارة بالسوء فاذا لم يحصل شيء من ذلك فاي فائدة
في ترك الطعام والشراب فلهذا اذا اراد العبد من ان يعالج التوابع الفعيل
التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم ينبغي ان يعرف حرمته الوقت وشدة حفظه
بطنه عن الورام وسانه عن الكذب والبغية وفتح الكلام وجوارحه عن الخطايا والافهام
وقلم

وقيل عن العجيب وغيره انه قال انما نعلم ان افضل ذلک من غیر ان يكون غدا
من انما بل يقبل منه ان لا يقبل ويروى ان يقبل
في بيان فضل يوم شعبان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوم شعبان
كله الا قبله وفي رواية بل كان يعوم شعبان كله في الحديث من صحيح البخاري
ام المؤمنين عائشة وفيه الرواية الا في رواية اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما رأت النبي عليه السلام يعوم غير من غدا يقبل الا شعبان ورمضان فان قيل
يؤم مع هذه الروايات ان يكون افضل الايام بعد يوم رمضان يوم شعبان
مع انه صلى الله عليه وسلم قال افضل الايام بعد شهر رمضان شهر المحرم فلو ان
ان جاء من الغدا وان اعتقد ان يومه من الايام افضل من يوم
شعبان لكن الاظهر فذو ذلك فانما هيام شعبان افضل من ايام الا غير يومه
على ذلك لا يخفى عن النبي صلى الله عليه وسلم سئل في الايام افضل بعد
رمضان فقال شعبان فقيل انما رمضان وروى من انما كان يعوم شهر
الحرم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو شهر الا فترك يوم الا شهر الحرم فكان
يعوم شهر الا حتى مات فذا افضل تفصيل في ايام من الايام الا شهر الحرم فاذ
كان يوم من الايام افضل من يوم الا شهر الحرم فكل من يوم شعبان افضل من ايام
الا شهر الحرم او في الايام النبي صلى الله عليه وسلم في يوم من الايام الا شهر الحرم
لا يقال ان رمضان من غير يومه ومن قبله في يوم من الايام افضل من الايام
ما كان قريبا من رمضان فكل يوم من الايام من الايام من الايام من الايام
مع ان الايام قبله بعد فاني للسنة الجارية كما ان في الايام من الايام من الايام

بكلمة منقص الغرائب فكذلك صيام ما قبله رمضان وما بعده فانه يفتقر في الفضل
 بصيام رمضان لقربه منه ويكون قوله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان
 شهر المحرم وهو لا على القطع المطلق ولما كان قبل رمضان ومعه فانه يفتقر
 به في الفضل كما ان قوله صلى الله عليه وسلم في تمام الحديث ونقل العروة بعد التوبة
 قيام الليل انما يراهم قيام تفصيل قيام الليل على القطع الطاق دون السبعين
 الا انما سبب عند جمهور العلماء وقد ذكر في صيام النبي صلى الله عليه وسلم شعبان
 دون غيره من الشهور معنى حسنا وهو ما روى عن اسامة انه عليه السلام قال
 ذلك شهر يعجيل الناس منه بين حرب ورجاء فانه صلى الله عليه وسلم انما اشار الى ان
 لا آت فيه شهر ان يطمان الشهر الحرام وشهر الصيام او في انما من يلا شتقان صام
 فصا رفقوا عنه حتى ظن كثير من الناس ان صيام رجب افضل من صيام شعبان
 ثم هو امر كثير لك بما روى عن عائشة انها قالت ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قوم بعدون رجيا فقالوا اين هم من شعبان وفيه بقاء ان بعض
 ما اشهر فضله من الا زمان ولما كان من جلالته ما من قد يكون غيره افضل
 اما مطلقا لمراعاة حقيقة فيه لا يتفطن لها كثير من الناس فيشتغلون عنه بما
 ويقولون يحصل فضله بالشمس وهو من ربه دليل على استحباب عمارة
 زمان فضله بالناس بالطاعة وان ذلك محبوب عند الله تعالى وذلك كان
 لما يقع من سلف سجون اصابا من العتائين بالعلوة ويقولون
 هي غيب الغفلة فانه صلى الله عليه وسلم ما خرج على اصحابه وهم ينظرون صابرة
 قالوا يا بنظره امد من اهل الارض غيركم وفيه بقاء في فضيلة التعبد بركا
 وفوق

في وقت من الاوقات لا يوجد فيها ذكر ولذلك فضل القيام في وسط الليل
 لشغل الغفلة عن الذكر فيه لاكثر الناس وفي احياء الوقت المعقول عنه بالاعتقاد
 فوايد منها انه يكون اخفى واخفار النوازل واسرار الغفلة لا سيما العظام فانه
 سيرين العبد وزنه لا يطعم عليه بغيره ولا يلهو قبل لا يكون فيه دياره منهلان
 يكون شوق على النفوس واقلل الاعمال اشغال النفوس وسبب ذلك
 ان النفوس تياهي بانسابه من احوال بنا الحبس فاذا كثرت يقظة الناس وطاعتهم
 يكثر اهل الطاعة كثر المقتدين بهم فتسبيل الطاعة عليهم واذا كثرت الغفلة
 والهاياتي بهم عموم الناس فيشق على نفوس المتقنين طاعتهم فقلتهم يفتقدون
 بهم فيها وهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم معاقل منهم او خير منكم انكم
 تجدون على الخيز احوالهم يجدون وقال صلى الله عليه وسلم العباد
 في البرج كالجمرة افان صلى الله عليه وسلم من في هذا الحديث ان ثواب العباد
 في وقت الفتنة واختلف امور الناس كثرة ثواب الجمرة من كلمة المدنية في زمانه
 صلى الله عليه وسلم قبل فتح مكة وسبب ان الناس في وقت الفتنة يسيئون السلوك
 ولا يتقون به ثم يكون عالم شبيها بحال اهل الجاهلية فاذا انقروا من بينهم
 ينسكب برئته ويعبد ربه ويبيع امره ويهتفت به يكون كمن يبيع من بين
 اهل الجاهلية لا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو منا متبع لا و امره محتسبا نوايه
 وقال عليه السلام بدار الاسلام غريبا وسعود غريبا كما بدار قطوبي لغربا بل يعني
 ان الاسلام في ابتداء ظهوره كان غريبا لم يوجد النقيض احد من الناس وقلة منهم
 ثم انتشر وشاع ومار فوايد بعد ذلك سبيل الحق واختلال حتى لا يبقى الا الحق

من الناس عتلة منهم من الزيادة فلو لم وقد تار تفسيرهم في حديث آخر أنهم
من القبائل يعني أنهم الذين كانوا قبيلا قد يوجد في كل قبيلة منهم إلا الواحد
والاثنان بل لا يوجد واحد منهم في القبائل والبلدان كالكلان كذلك
تفسير الاسماء وفي حديث آخر أنهم الذين يعملون اذا قصد الناس يعني أنهم
قوم صالحون عاقلون بالسنه في زمان قساوا الناس ومنها ان المفرد
بالطاعة من اهل العقلة والمعاير رفع به السبل عن الناس فكانت حكمه ويرفع
عنهم والافان في هذا المعنى كثيرة جدا وقد ذكر بعض من صل الله عليه وسلم الثعبان
معنى آخر وهو انه صل الله عليه وسلم ربا آخر ذلك بيقضه بعض الثعبان
يعني ان صوم صل الله عليه وسلم باكله لا يبلغ ثلثة ايام في بعض الشعوب
فيكمل ما خانه من ذلك في شعبان اذ كان اعلمه عليه السلام دائمة وكان
ان دخل عليه شعبان وكان عليه بغيته من صيام تطوع لم يقم بقضه شعبان
حتى يكمل نوافله بالصوم قبل دخول رمضان كما كان يقضي ما خانه من سنين
الصلوة وكما كان يقضي ما خانه من قيام الليل وقامت عاتر بالاراد
ان الصوم فلم اطق حتى اذا صام النبي صلى الله عليه وسلم في شعبان صمت معه فانهما
كانا نخرج نعتنم فتقضي ما عليها من صوم رمضان فطره بغيره ما يقضي فكانت
في غيره من الشعوب شعبة بالنبى صلى الله عليه وسلم فان الامة لا تقوم وبعلها
الا باذن من دخل عليه شعبان وقد يعني عليه شيء من نوافل صامه سجد فضاؤه
فيه حتى يكمل نوافله صامه بين رمضان وبين كان عليه شيء من قضاء رمضان
يجب عليه قضاءه قبل رمضان آخر من العترة عليه ولا يجوز له تأخيرها ما بعد رمضان

كان يصوم كل شهر ثلثة ايام

أو

أول غير مزودة وإن كان نازلة بعد ستمين الرضامين كان عليه قضاء وبعد
الرضامين السابعة على مع القضاء وإن كان ذلك غير عند قيل يقضي
ويطعم مع قضاء على يوم ستمين سكتنا وهو قول النكاح والملك والبراءة لا تارة
بذلك وقيل يقضي ولا الختام عليه وهو قول الحقيقة وقيل يطعم ويقضي وهو
ضعيف وقيل مع يوم شعبان معنى آخر وهو أن صاير ما تحريم على صيام رمضان
سكتا بدخله صيام رمضان على شفته وكلفته بل يكون قد نزل على الصيام وعنده
ووجد بعين شعبان حداثة الصيام ولذته فيه قلح صيام رمضان برغبة ونكاح
يسرنا الله تعالى على طبعه وتوفيقه على ما يشاء من العباد في بيان

ففي ليلة البراءة على وجه السنة والبراءة عن البراءة السكتا وهو قول النكاح
صلى الله عليه وسلم إن من نزل ليلة النصف من شعبان على السكتا الذي ضعيف
من حديثه فمما حكى الحديث من حسن الصحاح روية المؤمنين عابته روى الله
والبراءة ليلة النصف من شعبان ليلة البراءة وإنما هي قسمة كل من كان في
الزكاة أو غنما من سائر القبائل والمعنى أن السكتا يتصل تلك الليلة من صفة الجلال
المعقبة بغير المحذرة ولا تنقاه من العادة أصفه الجلال المعقبة بوجه المعقبة
وإنما على نقط الحديث على المعنى لأن الزول والصعود والحركة لا يكون
لأنه من صفات الأجسام المعقبة وقد ثبت بالفواعل العقلية والقلبية
أنها من الحسية ولا يجوز امتنع على الزول معنى الانتقال من موضع إلى آخر
أضعف منه فيكون المعنى ما ذكره أهل الحديث وهو نزول ربه من ربه لطيف ومغفرة على
عبادة واجابة دعوتهم وقبول قوتهم كما هو برون الملوك والامراء والارباب

اذا نزلوا القرب قوم فقرار ثمانية من حسن السم وهذا المعنى وان كان قد روي
في سائر الكتب ايضا بما روي انصاع عليه وسلم قال نزل ربنا تبارك وتعالى
كل ليلة الى السماء الدنيا فيسجد سبعين مرة في كل ليلة فيسجد سبعين مرة
من يستغفرني فاغفر له من ياتي بي فاعطيه الا ان الزوال في سائر الكتب لا يقيده
بوقوعه من بقي من كل ليلة ثلثها الا في روى ليلة البركة ليس في التقيد بل
المقصود تخصيص هذه الليلة بمزية الشرف والفضل كونه ليلة خيرية عظيمة
كأروى عن عطاء بن سيار انه قال ما من ليلة بعد ليلة للقدر افضل من ليلة
نصف شعبان وقد روى فيها احاديث آخر مستعدة وكان التابعون
من اهل الشام كالحسين بن سعيدان وكحول ولغان بن عامر وغيرهم يعظمون
ويجتهدون بالعبادة فيها فلما اشتهر ذلك عنهم في ابيد ان اختلف الناس
في ذلك فمنهم من قبله منهم ووافهم على تعظيمها كل اكثر اهل الشام
انكر ذلك وقالوا ذلك كل برعة والحق ان المؤمن اذا اشتغل في تلك الليلة
بحاجة نفيسة في نوع العبادات من الصلوة والتمسدة والذكر والدعاء ولا يذكر
والاجتماع فيها في الصبح والجمعة للصلاة انما قلنا بالجماعة الكثيرة كما هو المعتاد
في زماننا فيكون هذا قول الاوزاعي الم اهل الشام معاليمهم وقصدهم في كل يوم
المسبح الكثيرة في الصبح والجمعة والاضحى في كل يوم في تلك الليلة
بحاجة نفيسة في نوع العبادات من الصلوة والتمسدة والذكر والدعاء ولا يذكر
والاجتماع فيها في الصبح والجمعة للصلاة انما قلنا بالجماعة الكثيرة كما هو المعتاد
في زماننا فيكون هذا قول الاوزاعي الم اهل الشام معاليمهم وقصدهم في كل يوم
المسبح الكثيرة في الصبح والجمعة والاضحى في كل يوم في تلك الليلة

البقرة في الحديث وانما انقطاعه عن الكثرة في الجاهل في تلك السيرة لا يجوز ان يكون في الغيبة
 ان ابراهيم السبع الكثرة ليدلة البرادة في السلك والموافق بركة وكذا في الحديث وغيره
 انهم لم يذكروا خلافه وشروطه لا يخرج ذلك الشرط من حاله لم يكن من بال
 هو وقف بل يتبع به فيكون ذلك من غير اضافة المال والتدبير من حق القول
 وقضى النبي صلى الله عليه وسلم عن اضافة المال وانقطاعه عن تلك فريضة من العلم
 ابراهيم وافصح السيرة وكذا انقطاع تلك السيرة باجماع الكثرة بركة في حقها
 عنها من الفقهاء قد اتفقوا على كراهة الجماعه المتواضعة في الزواجر والاستعداد
 والكسوف لو كان سوى العام اربعة والصلوة التي تعلق تلك السيرة باجماع
 الكثرة ليس بصلوة البرادة بركة ايضا لعدم وقوعها في غير الصحابة والتابعين
 بل انما ظهرت بعد الامة الرابعة من الهجرة النبوية فانها قدمت في السنة
 ثمان ولربعين واربع مائة واصحابها على ما ذكره الامام الطوسي ان رجلا قد
 اقبلت اقدم بيت المقدس فقام يصلي ليلة البغف من شعبان في المسجد
 الاقصي ما جرم فلقه واحد ثم ثمان ثم ثمان ثم رابع فاختصموا بينهم جميعا
 جاني العام الذي فعلوا منه خلق كثير ثم شاعت في البيت واشتدت في البدن
 واستغرت كسرة من العباد وقرضها العلماء من اعيان المتأخرين وصرخوا
 بانها بركة فيكون شتمه على منكرات فخرها في بعض معاصرين فغير تلك المنكرات
 ان لا يخفى انما في تلك السيرة بل تعلق في رية ان لم يجد سجدة اسد من هذه
 السبع لان الصلوة في السنة باجماع سنة ويكثر لو ابل السبع يعني عن تركه
 اليه من واجب بل الواجب من لا يما من كان مشهورا بين الناس العلم الزهر

قالوا جليل ان لا يحضره شيخا في هذه المتكليف لان حضوره مع عدم
 توفيقه فقامت ان هذه الافعال مباحة لو سئدوا بها فيكون حضوره شبهة
 غطية في حق العولم ان تلك الافعال مستحبة شرعا فلا ترك عاوده ولم يحل
 في محذور تلك البلية او انكر بقلبه بعزوه عن تعزيره بيده ولسان سلم من الله
 يعزبه بغيره بل يستشعر بعض الناس من عدم حضوره ان هذه الافعال غير مبررة
 عنه انه تعالى بل يبرقه لا يسوغها الشرع ولا يرضاه اهل الدين فربما تقع
 بعض الناس عن ذلك فحصل الثواب ويغفل ما يقدر عليه من الاعمال الصالحة
 والاعتناء من المحذور الحاصل ان تلك البلية وان ورد في فعلها احاديث
 معتقدة كمن لا يحسن ان يعطيها ياذم الشرع وهي مخرج ان بعض العلماء قالوا
 لم يثبت في قيامها شيء من النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن اصحابه فعلمنا ان حبس
 كل مسلم في الزمان ان يحذر عن الاغترار بالميل إلى شيء من البدع والمحدثات
 ويعون دينه من العوائد التي استأثرت بها وتربط عليها فانها سم قاتل من سلم
 من اقاتها وتغير الحق معها لان البدعة لها عداوة في قلوبنا يستحسنها
 طامع فتمت كونها وقدرى من عكر منة وعزوه من المعسر من ان البلية
 المباركة في سورة الدخان قد نزلت بليدة لعنف شعبان كما ذرئ الكفرون
 فانها بليدة بقدر سهاكل امر يكون في تلك السنة يقوم بها بغير كل امر
 قال عطار بن دينار اذا كان ليلة الصنف من شعبان يرفع الحاك مجفف
 يقال له انقب ربيع من في هذه الحقيقة فكم من شخص يني بالورود في القصور
 ويغترس الشجار ويحفر الابكار ويترجم المملوك في غلابة اديان وقد كتب

عید الموت و وقت شتمه الی ملک الموت و هو فی جوارہ ولا یعلم شتماء فیما مرفور
 بطول العمل و یا سرور سجد العمل کن من الموت علی الوجیل فکذا ندری منی
 یوم علیک الوجل فکم من استغیل یوم الی سکرکم و کم من مؤمل فکذا ندرکم
 یسر الی الله انک الموت قبل مجرمه الخیر السلیع والعشر من سنه
 انکم الخیر و یوم الی رمضان و کرايه صوم یوم انک قال رسول الله
 صلی الله علیه وسلم انتم صوموا حتی تروا الی الی ولا تظفروا حتی تروا الی الی
 فان غم علیکم فافقدوا له و فی روايه فاکلوا العده ثلثین نذر محمد بن
 صاحب الکتاب روله ابن عمر و معناه ان السمار اذا کانت سبعین لم یکن
 عده فذا صوموا صوم رمضان حتی تروا الی الی رمضان ولا تظفروا و صوم
 الفطر حتی تروا الی الی الفطر فان غم علیکم الی الی ولم تروه فقد رواد الشیر
 الذی یتم فی ثلثین یوما ثم صوموا ان کان الشهر المقدر شعبان و افطروا ان
 کان الشهر المقدر رمضان و فذلک ان الاصل کل ناکیه بقاؤه ان یوجد
 ویصل علی عدم بقائه الشهر کان ثابتا یقین فوقع ان کنت خروجه فلا یخرج
 الا برؤیه الی الی الی العده ولم یوجد واحد منها فیکون باقیا فذلک الی
 ما روی ان رسول الله علیه وسلم اشار باصابع بریه کثوفه و قال الشهر کذا و کذا
 و عقدا بیا منه انما شئت ثم قال الشهر کذا و کذا و کذا ان غیر عقدا بیا منه
 فاعلم منه ان الشهر قد یكون تسعة و عشرين و قد یكون ثلثین یوما فینقح انک
 فی قول رمضان و خروجه و علی تقدیر عدم خروجه کرم الفطر و علی تقدیر عدم
 خروجه یکره الصوم علی قصد ان یوم رمضان اذ یلزم ان یولد قبل اوائه فهو

حرام ولهذا قال عمار بن ياسر بن عامر بن عامر يوم انك فقصصه ابا انعام وشك
 فيه ان يستوطر فا العلم والجبل بان يقع الغيم في التاسع والعشرين من شعبان و
 لا بد ان العشرة من شعبان او من رمضان فعلى هذا ينبغي ان يطلعا
 اهل رمضان في التاسع والعشرين من شعبان فان راوه صاموا وان لم
 يروه اكلوا عدة شعبان ثلثين يوما ثم صاموا بقوله عليه السلام صوموا لرؤيته
 وافطروا لرؤيته فان غم عليكم اهل فاكلوا عدة شعبان ثلثين يوما اليوم
 شك فيه انه من شعبان او من رمضان فا الصحيح ان الصوم فيه غير مكروه فاما
 تطوعا كونه مستحب من اهل البيت صلى الله عليه وسلم لا يقام اليوم الذي
 شك فيه انه من رمضان الا تطوعا والمراد بالهل من الصوم فيها يوم
 بيته صوم رمضان لا يلزم ان يؤدى قبل مجي دفته وفداده فاما حديث
 عمار بن ياسر في انه من التشبيه بالانكشاف في زيادة في مدة صومه فعلى هذا ينبغي
 ان يكون من اليوم في ذلك اليوم منتظرا غير منقطع ولا عازم على الصوم فان
 قبل العتمة الكبرى منتظرا غير منقطع ولا عازم على الصوم لان التنبؤ العتمة
 الكبرى ايام رمضان يعزم على الصوم لان التنبؤ العتمة الكبرى جارية في صيام
 رمضان وفي صيام النفل ايضا وان لم تثبت صيام تطوعا وان خالف
 ولكن ان وافق يوما كان يوما كان يومه بان كان يوم الاثنين والخميس والجمعة
 فوافق يوم الفتك فا الصوم افضل لقوله صلى الله عليه وسلم لا يفطر من صوم
 رمضان يوم يوم ولا يصوم يومين الا ان يوافق صوما كان يومه وكان
 يوم شعبان كذا او فلقه الا غير ذلك من ايام من آخر كل شهر وان لم يوافق يوما
 كان

كان يصوم فقد قيل الفطر افضل احتراز من ظاهري وقيل الصوم افضل افتدائه
 وعلى رضى الله عنها فانها كانت يصوماته ويقران لان الصوم يوم من شعبان حيث
 من ان فطر يوم من رمضان والخميس من يوم النحر من الصوم كالمضي والقاضي لموطا
 لا يتم يعرفون كيفية ائنه ولا يخلطون الكراهية فكان السابق يوم ان يصوموا
 بالتشبيح ويأمر المصلحة بالانتظام في وقت الزوال ثم بالفطر ان لم ثبت
 ابدال وكل من يعرف كيفية ائنه فهو من المخلص وكيفية ان ينوي التطوع
 ولا يخطئ به له يوم رمضان او صوم واجب فزاد بترموه بطلان ائنه
 معرفة بطلان ائنه يصوم وي في ذلك النوم على وجود احد ان يتخوى صوم
 رمضان وهو مكره لما من حديث عمار بن ياسر مع ما فيه من التشبيه بل
 الكتاب ثم ان ظهر انه من رمضان بجزءه لانه نوى ان يكون صومه من رمضان فطلع
 من مسنخه ما اصل الكراهية لا يمنع الجواز بل يستلزم عدم الاستحباب بعكس
 لان المباحات لا يتصرف بها وان ظهر انه من شعبان يكون تطوعا ولو فطر
 لا قضاء عليه لانه في معنى المنكحون حيث ظن انه عليه صوما وتبين ان لم يعلم
 صوم والمنكحون لا يفقه لانه القضاء منوط بالاثبات ولو بالزام والثاني
 ان نوى عن واجب آخر وهو مكره ايضا لحدوث اسباق الا انه ادون في
 الكراهية لعدم التشبيه باهل الكتاب لان التشبيح بهم لما يكون اذا صام فريضة صوم
 الكتاب لان التشبيح بهم لما يكون من رمضان ثم ان ظهر انه من رمضان يقع منه لان
 صوم رمضان يصح من الصبح المقيم بطلان ائنه ونية النقل فريضة واجب يكون
 الوقت شعبان هذا الصوم فتنفسه شرعية غير فيه والاطلاق في المتعين يقتضي

ان نقله واجب غير ان الوقت لا يجزئ لعدم خبره فيها فاذ ابطال ^{صف}
 ينبغي فيه اصل العموم فيكون في حكم المطلق فيعرف الى الشرع في الوقت
 وتطيره من كان متوقفا في الدار فله اذا اذن في بيته على اوابه ثم غير اسمه ^{بكب}
 وان طهره من شعبان يكون تطوعا ولا يكون عاقرا لان العموم فيه ينبغي كعم
 العبد فلا يتأدى به وجوب ^{والصحيح} انه يكون طاهرا ادى في يوم الصبح في النقل
 بخلاف يوم العبد وان لم يستثن لا يسقط الواجب في سنة لا خال كونه من
 رمضان والثالث ان تبرؤ في وصف ائمة بان نجوى ان كان العبد من رمضان
 فانا صائم عنه وان كان من شعبان فعن واجب تبرؤ عن النقل وهو كونه
 ايضا الاول فلهذا بين الامر بين وبين رمضان في رمضان ^{صحيح}
 آخر والله اعلم فلو كانا معا في رمضان يقع عنه عدم التزوي في اصل
 ائمة وهو كاف وان لم يكن من شعبان لا يكون عن واجب تبرؤ بل يكون تطوعا
 في كلا الوجهين ولو افطر لا تقار عليه انا في الاول فلهذا كالمنظون ولما في الثاني
 فلهذا وجوب التزام من كل وجه والرابع ان نجوى التطوع وفدائه فيجب ^{نقل}
 من غير كراهة في الصحيح ثم ان طهره من رمضان يقع عنه لامر انه يصح فيه النقل وان
 انه من شعبان يكون تطوعا وان افطر لم يدره القضاء ^{شريح} فلهذا يخالف
 مسئلة المنظون ثم ينبغي ان يعلم ان رؤية اهل وان كان سببا لوجوب العموم
 فانظر بقوله صلى الله عليه وسلم صوموا وفطروا ورويت عن علي ولا يلزم الا
 بقضاء الله ولهذا يلزم المراجعة ^{المراد} ان كان في الساعات ما كان فيها ^{الخير}
 من غير ما اذا كان في ذلك فصل بعد رمضان من بعد اهل ما قبل ما يقع ^{والا}

او عبادا ذكر كان او انشئ لانه مجربا مردني وهو وجوب الصوم على انسان فقبل
 فيه كمن يشترط ان يغيب ويقول رايته خارج البلد او بين هذا السحاب والبارون
 التفسير فلا يقبل بكان التهمة والفاقد اولا بصر حال رمضان يعني انه ان يشهد
 عند القاضي لا قال بطل قول شهادته لكن القاضي برده شهادة لان خبر القاضي
 في البيانات مردود غير مقبول ويشترط الورد وقال الطحاوي ولا يشترط الورد
 من المتابع من قال لا يشترط الورد ولا يشترط الورد ولا لفظ الشهادة يقبل
 في دال رمضان شهادة الواحد على شهادة الواحد من راي دال رمضان
 في الرساق ولم يكن هناك والى ولا فاق فان الراي ثقة لصوم الناس بقوله ثم اذا
 قبل القاضي شهادة الواحد في دال رمضان وعلم الناس ثنتين يوما ولم يرد
 اهل الفطر لا يفطرون فيما روى عن ابي حنيفة وابي يوسف لان الفطر
 شهادة الواحد عن محمد بن ابي الفطر وثبتت الفطرة من ثبوت الامانة
 شهادة الواحد وان كان لا ثبت امانة فان في دال الفطر اذا كان في السداد
 علة لا يقبل الا بشهادة حزين او حرور من متعلق من العباد لانهم يشعرون به
 فثبت بان ثبت به سائر صغورهم بخلاف دال رمضان فان المتعلق به حق
 الشرع وهو الصوم فكيف يجوز الواحد واما اذا لم يكن في السادة فلا يقبل شهادة
 الواحد في دال رمضان ولا شهادة الاثنين في دال الفطر وانا يقبل شهادة
 جمع كثير يقع العلم بحزمهم وخلصوا في مقدار ذلك فقبل لديه من اهل محلة قبل
 لايه من خمسين رجلا وعن محمد بن ابي ان جواز الجز من كل جانب والصحة موقوف
 للراي الحاكم لكن المراد بالعلم محله من حزمهم في العلم الشرعي الموجب للعلم بغيره

التبيين

الكل لا يعلم من جهة الله وان جردوا من خارج المعشيد برودة اهل ثم حتى
ظاهر الرواية لا يقبل شهادة لقيام بهمة وذكره الشيخ وان شهادة بمقولة
تعلقه القانع في فليح المعروكة الومشيد برودة اهل المعص على مكان رتبع و
من رأى اهل رمضان ووجه وشبه ولم يقبل شهادته كان عليه ان يعلم ان
صلى الله عليه وسلم هو الرواية وافطر الرواية خانه فراه فيلزم الصوم وان
افطر كان عليه القضاء دون الكفارة والحكم اذا رأى اهل رمضان ووجه يعلم
ولا يكثر الناس بالعموم ولو ان الناس عم عليهم اهل رمضان واكثر الشبان
ثلاثين يوما صاموا رمضان ثمانية وعشرين يوما ثم رآه اهل خوال فانهم كانوا
عزروا وشبان عن غير روية فقولوا بين وان كان عدوه عن روية فقولوا
واحد فيكون شهر رمضان في تلك السنة تسعة وعشرين يوما حتى انهم كانوا
روا اهل خوال بعد صاموا رمضان تسعة وعشرين يوما لا يثبت شي ولو
ان اهل بلدة رآه اهل رمضان فصاموا تسعة وعشرين يوما فشهدوا
عند القاضي في اليوم التاسع والعشرين اهل بلدة كذا رآه اهل رمضان في
كذا قبلكم يوم فصاموا هذه اليوم يوم الاثنين من رمضان والبلدة بلدة
لم يروا اهل في تلك السنة والسمار مسجد لا يساح لهم للفطر غذا ولا يترك الخواج في
تلك السنة لان هذه الجماعة لم يشهدوا بالرواية ولا على شهادة غيرهم وانما حكموا
بروية غيرهم والواو كانوا شهداء عند القاضي ان قاضي بلدة كذا شهد عند شاهدان
بروية اهل في بلدة كذا وتقي ذلك القاضي شهدا واما جاز هذا القاضي ان يفتي
شهادتهما لان قضاء القاضي الاول محتمل على قول من قال لا عبرة بشهادتهما

المطالع

حتى اذا احاط الى ليلة الاثنين يوماً للروية واصل ليلة افرى تسعة وعشرين يوماً للروية
 البقاء قطع من حمام تسعة وعشرين يوماً فصار يوم الاثنين على ذكره الزيلع ان
 يعجز ان كل قوم من طوبى ما عندهم والريال على اعتبار ما روى عن كريمة
 قال قدمت الشام واستعمل على شهر رمضان فزيت اهل ليلة الجمعة ثم
 المدينة الى اقر الشرف بنى عبد الله بن عباد فقال رابع اهل فقلت يا ابا عبد الله
 الجمعة فقال نحن راينا ليلة السبت قال الصوم حتى تكمل فثبنت اوزار فقلت
 انك كفى برؤية معاوية وصداقه فقال لا كذا المرار رسول الله عليه السلام
 لان انفصال اهل عن شعاع الشمس يختلف بخلاف الاقطار كما ان
 واول الوقت ومقدومه يختلف باختلاف الاقطار فان الشمس اذا رجت في المشرق
 لا يزعم من ان زوال في المغرب بل كما تحركت درعته فتلك طلوع يقوم وروب
 في وقت نصف الليل بعض وطلوع فجر يغرب وروى ان ابا موسى العنبري القمي
 قدم على سكرية فخل عن صور المنارة فزاد الشمس يوم عزوياً في البصرة فكان
 لويل اهل له الاقطار فقال لا يحل له الاقطار ويحل البصرة كما ان كل اهل طغيا ما عنده كراى سلال الاقطار في بعض فطن
 والقطر قال المحيط اختلفوا في وجوب الكفارة ولا كذا على الوجوب فقلن بعض اهل
 ان النبي من الصوم قبل رمضان يوم لو بين بلوياً عندهم الاكل والشرب واقف
 انهم شربوا قبل ان يمنع منها بل العاج ويزال خطا وويل انهم ذكر ان ملك
 ذلك يمنع من الشفاعة فانه من قرب صوم يفعلون كذا كذا فيلزم الشبهم
 ثم قد كان النبي من الصوم في ذلك الوقت يمنع الشبهم بالها في زمانه يوم
 شرباً بطور من الدابة وسلم من شربهم فمؤامرتهم ذرا لا يفهم بعضهم من شربهم

العباد من الجاهل بل ينبغي الحركات فمن كان يذوقها اياهم اعقل من غيره
 بحيث افتر من قوله ولقد ذرانا لهم كنز من الجن والانس ثم يقولون لا نفهم
 بها ولم اعين لا بصبر ولا بولم اذ ان لا يسمعون بها اولئك كالانعام
 بل هم اعمى لا يفهم لا يجنب كباير الذنوب التي في رمضان فيقول عليه وكره
 مما امر به من على نفسه مفارقتها كما يوفاتها بعد الايام والليل يعود المعاصي
 لا يعني الا في رمضان فيستغل رمضان لاستغلال العبادات المنجزة في رمضان
 والعيام ومعظم لا يصبر على الصلوات في رمضان وفيه هو السنين السنين
 الحياتية من العبادات في بيان فضيلة رمضان وعبادته
 حكم وتعليم شانه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب
 وفي رواية ابواب الجنة وغلقت ابواب الجحيم وصعدت الشياطين في ذلك الوقت
 من محاج الحاج رواء ابو هريرة وهو من علي عليه السلام لا يصدق
 وفاقه لان الانبياء في الدنيا لا يترفع الصلوات والاسماء ولا في ذلك الوقت
 الدارين فاي غايه في فتح الابواب وقتها الا ان يقال من مات من صلى اهل
 الابواب لاذ فتحت ابواب الجنة فانهم من روحها وسجدها في مكان الجنة قبل
 الفتح ومن مات من عصاهم اذا غلقت ابواب جهنم لا يصبر من صومهم
 كما كان يصبر من حره وصومها قبل التعلق وهو بعيد لانه اذا ذكر في ذلك
 امر واه من صوم شهر رمضان وخرجه من عليهم حتى يستعدروا له ويقرروا اليه
 كما انها فتحت لهم وابواب الزان كما انها غلقت عليهم في ذلك اليوم انهم لا يفتنون
 فتح ابواب السما كنز من ثوابهم من عمل الرحمن في هذا الشهر الطاهر من الابواب

اذ فتح يخرج الى داخل متتابعاً ويهمل في فارجه متوايلاً ويؤتاه القبول
 ما جاز في رتبة اخرى تحت الابواب الممنوعة ونوع الابواب الخفية كناية عن حصول
 ما يورث ادخالها من انواع العبادات وتقليق الابواب عنهم كناية عن انتقال
 ما يورث ادخالها من انواع السيئات لان العايم تنزه عن كبريائه من
 جلالتها لا مزار على الضعفاء فيعجز له بركة الصوم سائر الذنوب كما جاز في
 الحديث الصلوة الخمس المعتبرة في الجنة ورمضان ارمضان كفرات لما بين
 ان اجتنب الكبائر والعصية الشياطين يحل ان يكون المراد به الظاهر يكون
 الشياطين مغيرة تعظيماً لشهر وعلمته ذلك ان اكثر المعصيات في رمضان
 العامي والا وازرعهم عليها والشروع في اقامته الصلوة بعد كانوا
 يتهاونون بها ويقبلون على استماع النجاسة ونعارة القرآن والناظر في بعض
 العنقه انهم لا يمتنعون عن فسقهم بل ان تركوا فاعية ياتون فوعاً فوذلك
 من شهر ما بقي في تقويم الحجة من شواهد الشياطين وقال بعض العلماء
 لفظ الشياطين ولن كان عاماً الا ان المراد به رؤس اوهم بوجده ما جاز في بعض
 طرق هذا الحديث وسلبت ردة الشياطين فبطلت النجاسة بطلت فيهم
 من شياطين الجن والانس وقيل هو جاز عن امتناع النفوس العائين عن
 قول وسادهم وذلك لان رمضان اذا دخل تشتغل الناس بالصوم فحسب
 قوتهم الحيوانية التي هي سبيل الشهوة والعصية المتداعيين في انواع الفسق
 والنجور وتنبعث قوتهم العقلية واعية الى الطاعة نائمة عن الميكلات
 فتجلبهم مقبلين على مخالفة العبادات معرضين عن اضرار المعاصي فيصرون

[illegible]

دون غيره من الفعول لكونه وقت عوج كذا ومفعول كذا العيش وهو
 من ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال كل على ابن آدم ايضا عيش العيش
 انما هو الا سبعا له صنف قال الله ان الصوم فانه على واما غيره من العيش
 وطعامه وشرايه من اهل بيته كل طاعة وفراغ الاكل كذا وطعامه فاقول
 ما يقع له من الاكل من غير شربة فهو كذا من جازنا طاعة فله من الشربة
 بنحو ان سبعا له واكثر فقول كذا من الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله
 حقه ايسر من سبيل كل سبيل فانه حبه وانه ايضا عيش من شرايه
 واما الصوم فتوايه غير ما لا يتكاد بالعبادة وقد قال الله ان يوفى العابدون
 اجرهم غير مبغى ثم العبد ان كان يوجد في غير الصوم من العبادات كمن يوجد فيه
 كوجوده في غيره لانه ثلثة انواع مودة على طاعة الله وهو من محارم الله ومودة
 الله والشهادة وكلها يوجد في الصوم اذ فيه مودة ما وجب العالم من الطاعات
 ومودة ما وجب من الشهادة ومودة ما وجب من الطاعات ومودة ما وجب من الشهادة
 ومودة ما وجب من الطاعات ومودة ما وجب من الشهادة لان العالم يعرف مودة
 القول والنقصان والمفارقة لله طاعة الله تعالى بغير الله حيث قال سبحانه
 شهوة وطعامه وشرايه من اهل بيته ايضا ان العالم ليس منع نفسه الاكل
 والشرب والجماع بغير شربة فلهذا قال الله تعالى كونه من هذه الاشياء فلا كان
 في الصوم هذه الاشياء فلهذا قال الله تعالى كونه من هذه الاشياء فلا كان
 من هذه الاشياء فلهذا قال الله تعالى كونه من هذه الاشياء فلا كان
 وطعامه وشرايه من اهل بيته ايضا ان العالم ليس منع نفسه الاكل

عليه السلام ولا يكتفي بمسائر الطاعات فانها ما يطلع عليه غيره بها فلا كان
هو العالم بدون غيره فخصه بزيادة وقوله عز وجل ثم لم يكلفه الله غيره كما يشاء
قال العموم ولا يطلع عليه غيره ومع ما لا انوار الجزاء عليه ولا كلمة اخرى ولا يكرم
اذا خذوا بقرآنه فمفسر يقتضيه ان يكون ذلك الجزاء في غاية العظم والجلالة
المكتزة بحيث لا يكون لها مقارورة حتى وهو عن امره ان يصلي عليه عليه
قال العموم فرضان فرضة عند نقطة وفرضة عند تقارب يعني ان العالم له
استودع من على ان الفرضة من الفرج وهو سرور واما سرور عند
تقارب فيما بعده من فواب الصوم من عند الله فان من ترك طعامه وشرابه
وشهوة الله تعالى موعود من ذلك كما قال الله تعالى وما نقموا أنفسهم
من فركبده عند الله هو خير او اعظم اجرا وقال النبي صلى الله عليه وسلم
رجل انك لمن ترعى شيئا اتقاه الله انك غير امره وروى العائنين
بوضع لهم يوم القيمة بابتة تحت العرش يكون عليهم الناس في الحساب
فقبول الناس بالمولود يكون ونحن في الحساب فيقال انهم كانوا يعومون طمتم
تفطر من غنى الصممين انه صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لما يقال له
ربان لا يدخل من الله العائنين والمراد بالعائنين هم يكثر من الصوم فانهم
لما تحلو الغيب العرش فضايا رب في الرى والامان من العرش قبل تكليمهم
من الجنة والسرور عند افطاره فيما يتاوه من الطعام والشراب والملاحان
التي هي مجرورة على الميل باعها من المظم والشراب والحكم فلا منعت

سائر ذلك في دفع من اللواتي غموا في وقت أقرب ذلك نفع طبعاً
 خصوصاً عند استئجار الحاجب إليه تباشر الحج والعمرة فيها وتفاضلها بالحق
 حاجتها بغير مزايا مروي عن ابن عمر رضي الله عنهما في ذلك
 ذهب النظار وأقبلت العروق وثبتت الأوزان والكمالات قال الله تعالى
 على الصالحين في نهار صلاتهم يتناول هذه الشهوة لكن لأن يتناولها في الليل
 في الليل بل حب نجيل الفطر في أول الليل وتأخير السحور في أول الليل مروي عن
 أبي ذر رضي الله عنه في ذلك قال لا تزال امتي بخير ما فر السحور ونجيل الفطر
 أن الله تعالى يهلكهم على المنسولين ولين أحياء الدنيا عليهم فطر الله المصالح العام
 ترك شهوة بالليل فطر الله الله وطاعته وتباعدت في الليل أنقر بان الله
 وطاعته قد تركها الأبا مروه ولا نجود إليها ولا يعود إليها الأبا مروه فهو مطيع
 في العالمين فإن المؤمن الصالح لما علم أن رضى مولا في ترك شهوة مكرم
 رضى مولا على مولا فصار له في ترك شهوة له كما أعظم من ترك شهوة مولا
 بل يكون كراهته تناولها عنه في ضوئه أشد من كراهته العالم الغرب يعلم كراهته
 مولا لفطره فيكون له في مولا مولا وإن كان مطلقاً مولا ويكون الله
 فيما كرهته مولا وإن كان توافقاً مولا فإذا كان هذا حرام مباح في الصوم
 من الطعام والشراب والحج ينبغي أن يترك ذلك فيما حرم الله طلاق الربا و
 شرب الخمر وأخذ أموال الناس بغير حق وكذا غير ذلك فإن كل ذلك مما يخطئ
 الله تعالى في كل حين ومكان فإذا كان إيمان المرء كما عاكبه ذلك كله أشد من كراهته
 في الغرب ثم إن المؤمن في حال صومته لما علم أن الله تعالى يطعمه في خلوة وقوم

عليه ان تناول شهوده التي يصلح بها الميل اليها الطامع به وادخل امره وحسب
فيه فقام من عفا به وسيداً فواله ولله امان لزمه عبادة كما جاز في الحديث
لزم العايم بعبادة قال ابو العارض العالم في العبادة ما لم يغتبط كان تاماً على
فراشه فعله ان يكون في ليلة ومنازل على عبادة وروي عن ابرهة انه صلى على
قال فحرف في العايم الميمية من ربح المكسب ان الخوف من ربح العلم الخار
راحية فاصلة في ربح العايم من تصاعد لا يخبره لخلق العدة من الطعام وشرب
وان كانت عند الناس شكرية فكنا عند الله اطيب ربح المكسب
كانت شائعة من طاعة الله فلا ذلك من ان يقع الاستجاب يستأتمها
وكرامة ان الشهاب اسواك بخلاف الخوف ان يحدث من غير العوم حيث يزم
لا انما اسواك فان من عبد الله والطاعة وطلب رضاء من ذلك
العمل انما شكرية مفسوس فلذلك انما غير شكرية عند الله بل هي محبوبة
طهية حمزة ويجعلها الاخرة اطيب ربح المكسب ان العوم يكون كما من العبد
وربه في الدنيا نظيره انما في الاخرة ويكون عناية وشهيد اهل العايم
بين الناس كما روي عن انس مرغوا ان العايم يخرجون من قلوبهم برفق
بربح افواهم فان ربح افواهم من ربح المكسب الحاصل الى الله على وجهه وسلم
لا اراد ان بين فضل العايم ودرجة العالم بخبره من في الطامع البشرية
من الراجحة يا طيب ما رام والطايف تنشق من الراجح والمقصود من هذا
التمشية افتتار على العالم والطايف لما يتبع من المواظبة على العوم الجالب
المخوف حيث ما فعل المستكره من طاعة الطيب يستلزم من حسن الطيب البقاء

ما فوقه من الشارح

ما قد بين الله تعالى مع أنه لا يفطر دعوة يستجابه كما جازى الحديث أن الصيام عند
 افطاره دعوة يستجابه لكن بشرط أن يكون افطاره على حلال فان من صام على حلال
 الله تعالى وافطر على حلال الله تعالى يستجاب دعاءه ولا يقبل صومه لا روى عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال من لم يبع قول الرقة والعلاج فليس له حاجة في أن يبع طعامه و
 شرابه يعني أن من لم يترك الكذب والعلل بمقتضاه لا يقبل صومه ولا ينظر
 الله له من مكاتبة الحج له في غير حال الصوم ولم يترك على الجمل في جميع الأحوال لأن
 المقصود من الصوم نفس الجوع والعطش فقط بل المقصود منه ما يتبعه من
 كسر الشهوة وقهر النفس بما لا يراه السورة فإذا لم يحصل شيء من ذلك كان فائتة في ترك
 الطعام والشراب صلياً إذا كان في الحاجة عبارة عن عدم القول من قبيل نفى
 السبب وإرادة السبب حديث آخر أنه صلى الله عليه وسلم قال الصيام حزمة
 فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يفرث ولا يغيث فأن ساءة أو فائتة فليقل أني أرا
 ما لم يعني أن الصوم حزمة وهي بغير الحزم البكرس ما جعل الصوم مراسل للصيام بمنزلة
 عن النار كثرة قوابل ويحفظ به عن المعاصي ودوسنة الشيطان لأنه يعيق مجاري
 الدم التي هي مجاري الشيطان فإن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم فكسر الشهوة
 ويسكن الغضب لكن ينبغي أن يعلم أن الحزمة كالأكل لا تنفع بها إلا إذا كانت محكمة
 من غير اختلال كذا الصوم لا يحقق به الشرا على حسب محوفا عن الخطأ والخلل
 فإن وجد فيه شيء من الخلل ينقص بمقداره قوابل العمل ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم
 في هذا الحديث فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يفرث ولا يغيث والغرض من
 القول وبإقامته من التفرغ عما يجب أن يكون عنه عن الغفلة والنجاسة المعوية

الباع والحضرة والنعمة ان العايم وعند الحضرة كجانب الحكم بالنعمة ولا يرفع فوضه
 بالزمان بل يترتب ان يكون ممكنا من الجمع المباني لا من الطعام والشراب فقط
 شتمه احد فليقل من جبانته بهما وليس مع شتمه لا صائم ويجعل انما القول قول الله
 وقبل القول ذلك فليعلم ان يتفكر في كونه صائما لا يرفع نفسه في القول ويقول كل من
 ولا يكاد على شتمه لئلا يحيط فواه وهو من يكون من الذين قال النبي صلى الله عليه وسلم
 فيهم كم من صائم لم يمس من صيامه الا الفطار وكم من قائم لم يمس من قيامه الا السمر فان
 انقرب من الدنيا بترك المباح لا يتم الا بعد انقرب اليه بترك المحرم
 افضل امره كان في ترك الطعام والشراب في نهار صيامه فليقل امره فيها يحرم عليه كل
 وقت ولا يحل له حال من الاحوال من قبل فحرام عليه قبل رقاته بجاقته الا في
 بحضرة وفوائده وشانه في قوله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر في الدنيا لم يبق الاخرة
 ومن ليس الحريرة الدنيا لم يبق الاخرة فالتقوا به باعداد الله في اقامته حدوده
 اكثر من الناس في الزمان يمشي على الفوائد التي يبعث من الامم لا على ما يقتضيه الامان
 وليست عليه السلام بجليل من ربه في بيان كيفية التوبة والعبادة الصوم
 ولا يصعد ولا يترجم بالعبادة ولا لا يترجم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام
 رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له
 ما تقدم من ذنبه الحديث من صحاح المعانيج رواه ابو البرية وقد ذكر في فوائد
 من العبادة اختص كل منها بشهر رمضان اهداه بنام النهار والليل قيام الليل
 فليدبر من معرفتها ما الصوم فهو في اللغة الامساك مطلقاً وفي الشرح الامساك عن
 المغذوة التي هي الاكل والشراب والجماع من الصبح غروب الشمس مع التيمم ثم

حاشية

سهم

اقام

اقسام فرض واجب ونفل اما الفرض فهو رمضان اداء وقضائه وصوم الكفارة
 واما الواجب فما انزل علينا كان او مطلقا واما النفل فاعداة ومن يتكسر فيه
 فقد ابرأ نفسه وان ائذ فدية قضاءه ولا يجوز اخطائه بل عند الله ابطال العمل
 وقد قال الله تعالى ولا تطولوا اعاليكم وايضا فدية عن حق الصيقات ومن ظن ان عليه صوما
 فشرع فيه ثم علم عدمه فاحل لا يبرأ منه شي لان ظان والمظنون لا يعفى لان الفضايل مخطوطة
 بل من اثم او بالزام فلم يوجد واحد منها واشترط بغيره صوم رمضان الاسلام
 والعقل والبلوغ وبغيره لواء العتمة والافاق فان للرطب والسفر يجوز لها
 الا فطار ثم القضاء لكن صوم السنة افضل ويصحة اداء الطهارة عن الحيض والنفاس
 لا الطهارة عن الجنابة لا يجوز صوم من اجمع جنبا او نام واحتلم واما الحائض والنفساء
 فلا يجوز صومها بل يذمها لا فطار ثم القضاء لكن الحائض بغير سر لا جبراً ولا كراهة
 من اجمع له الا فطار لانه اذا اكل ولم يكن العذر ظاهراً يكون متها عن ان تفسد كونه
 بوالا رمضان والا عزاز عن مواضع التعم بما دوى انه صلى الله عليه وسلم قال من كان
 يؤمن بالله واليوم الآخر فليصوم يوما يقضى الله له به من الاجر مائة الف مرة
 في شهر رمضان شهيرة عبادة مستمرة يوم بقبلة فان صومه دليل الاستعداد والسمع
 او الامنية من السيل العتوة الكبرى ونية مطلقه ونية النقل ونية وجوب الفرم
 عندنا لابد من النية لكل يوم والا فعقل التبيت وهو النية من السيل بفتح اول حرف
 من الصوم مع النية والنية ان يعرف بقلبه انه يصوم ولا يكره بانته المتقدمة على
 العزوب واما الاعتقاد بنية الصلوات من العزوب حتى لو قرأ قبل ان تغيب الشمس
 ان يكون صائبا فذا ثم غفل الزوال من الغلة لا يجوز صومه ولو قرأ بعد غروب الشمس لم يكن

والنفذ المطلق لا يبع الا بانه من الليل ولما انتد العيين وانتقل فكل منها كاد يوم
 رمضان يجوز بانه من الليل البقوة البري لكن ائمة من اهل الفضل كلهم كل يوم
 لا ينادى بها بانه من الليل اذا نواه مع طلوع الفجر يجوز ان الواجب ان البتة بالصوم
 لا تقربها عليه ولو لم يطلوع الفجر عن القطار لا يقع من القطار ان يكون الطوق في الوضوء
 يترجم ولذا وجب على اهل قضاة بوس من رمضان واحد ادا اذن بعضنا ينبغي ان
 بنوى اول يوم وحيث القطار ومن هذا رمضان وان لم يعين الاول يجوز وكذا
 من رمضان ينبغي له ان بنوى قضاة يوم رمضان الاول وان لم يعين ^{فصل} في
 فيه والخيار انه يجوز ومن افطر عموما في يوم رمضان جنى وحيث القطار ^{فصل} في
 احدى وستين يوما عن القطار والكفارة ولم يعين يوم القطار يجوز ويجوز ان بنوى
 القطار في اليوم الاول وستين يوما بعد عن الكفارة وتقدم الكفارة ^{القطار}
 هل يجوز ام لا قال القاضي الامام يجوز والكفارة انما يجزى اذا دار رمضان لا يفسد
 فغايه ولا يفسد اذا دار غيره او فغايه وي غايه رفته وان عجز عنه فقام شهرين
 ستينين وان عجز عنه سكتين ^{فصل} في كتابان يعطى لكل واحد منهما نصف صاع من اوصاف
 من شعير اذا قرر هذا فدايه من معرفة ما يفرض الصوم ولا يعرفه وما يوجب الكفارة وما لا يوجب
 فاعلم ان من جامع اوجوع في احد السبلين نهار رمضان عدا بانه القطار والكفارة
 ولا يسقط الاثر الا في الجانبين اذا تورث الخسفة وكذا لو اكل العود مشرب غدا
 اجد ابر عدا بانه القطار والكفارة اما لو اكل او شرب جامع هسيلا لا يفرض
 لو كان فرضا لنفسه ولو لم يكن ان صومه فسد فاكل عدا في رمضان بانه القطار
 دون الكفارة وكذا لو اخطأ مخطئا فان كان ذا كمال الصوم ونقص في مثل الارض
 خوف

جوده يومه ويوم القضا دون الكفارة ولو اتلف الزان اذا اجتمع في فيه لا يفيد
 صومه بل كبره وكذا لو ابلغ الحياض الكذب من راسه العظم لا يفيد صومه ولا كبره
 في فيه حوله المصنعة بل ولا يعلم بالزنا لا يفيد صومه لقدر الضرر عنه وكذا اذا
 خرج الدم من بين استنانه ودخل حلقه ولا يعلم ان كانت الغلبة للزنا ولم
 يلمه لا يفيد صومه وان كانت الغلبة للدم لا يفيد صومه بوزنه القضا دون الكفارة
 وكذا لو استنانه صومه احتياطا ولو كان من استنانه شيء فابتله لا يفيد
 صومه ان كان قليلا لا يمنع طريقه وان كان كثيرا لا يفيد صومه وبوزنه القضا
 دون الكفارة وقدر المصنعة فافوقها كثر وما دونها قليل والدمع وعرق اليوم
 اذا دخل فيه ولا يعلم ان كان قليلا كالقطرة والقطر من لا يفيد صومه وان كان
 قليلا كثر حتى وجد طوي في جميع فم لا يفيد صومه وبوزنه القضا دون الكفارة وكذا
 لو دخل الاربعون المصنوع في فيه خرج لون الصبح واخذ خطبا بالسرير ولا يفيد صومه
 وبوزنه القضا دون الكفارة وكذا لو ابلغ شيئا حاله بغيره به ولا يستلزم به
 عادة كالزنا والجور ونحوه لا يفيد صومه وبوزنه القضا دون الكفارة وذكر
 في القيمة نقلا عن الحقيقة ضعفان من انطوخ رمضان مرة بعد اخرى من الزنا
 قبل المعينة فعليه الكفارة زواله وكتب في فقه والقوى على ذلك في النهاية
 الامعار وذكر فيها ايضا المتخرف المحتاج اذا علم انه لو اشتغل بخرفة يوفقه
 من معصية يوم عليه الخطر قبل ان يجرى وذكر فيها ايضا ان الجوار لا يجوز له
 ان يجرى في الوصل الى منصف مع الخطر بل يجرى نصف النهار ويستريح في النصف
 وذكر فيها ايضا ان من الغيب نفسه على حتى اجبر العظمى وانظر بوزنه الكفارة

لانه ليس في ذلك ريب بخلاف الله فانها اذا اصابها صغف من على السبيل الطيخ

والجوز غسل الثياب وغرغها ووافقت على نفسها واقطعت كان عليه الغفار

مدن الكفارة او يجيبها وبانه ان تفعل كل فدية وكذا الزيادة لا تقطرت

لذلك كان عليها الغفار دون الكفارة اذ تجيبها وبانه ان تفعل كل فدية

في داخل البيت من الطيخ والجوز غسل الثياب وغيره حتى لو لم تفعل شيئا منها لم يكن

اثمة ولان لم تجز عليها وكذا الرضخ او الحاد من الكفارة يجب كغيره لو لم يكن او لم ينع

امر بربن وعليه موكل من جابت سلطان واشتد المروغان على نفسه السبيل

لو افطر كان عليه الغفار دون الكفارة ومن اكل عدا حتى زبده الكفارة ثم رخص

نقط عنه الكفارة وكذا المردة اذا افطرت عدا حتى زبدها الكفارة ثم حامت

نقط عنها الكفارة لان الكفارة تقطع بربن الحيف لو لم يربن ومن لم يقطع اول

اشبار عدا حتى زبده الكفارة ثم سافر باختياره لا ينقط عنه الكفارة وكذا لو كان

السلطان على سفر لا ينقط عنه الكفارة في طاهر الرواية ومن سافر في بناه مغبين

لا يحل ان يقطع في ذلك اليوم لان الوجوب ثبت عليه فلا يقطع بفعل

باختياره ولو افطر كان عليه الغفار لا الكفارة ولو لم يقطع حتى ذكر شيئا زبده

في منزله مخرج منزله فاكل شيئا ثم خرج من منزله كان عليه الغفار والكفارة يكون

مبغضا عن الكل حيث رخص سفره بالعودا منزله ولو اكل السافرة برخله

مسفرة بكرة لا يقطع لا قبيل حكم الإقامة والسفر في هذا اليوم قبل مجيء الإقامة

من عليه الغنى وقاد لولا كان عدا الغنى او فدية لا يفسد صومه لو اكل من غدا لو

يقول من عليه من غدا لا يفسد صومه من تغياره وان كان عدا الغنى بفسد

يقول

مباشرة في روزه

بقوله عليه السلام من تغافل فغلبه الغفارة وان لم يكن هو الغفارة فهو ما يغف عنه محمد
 بن الحنفية ولا يغف عنه ابي يوسف فثبت لي ما علم ان لا يغف في الاستجارة
 ولا يغف من يقوم من مقامه حتى يذهب ذلك الموضوع فثبت لي ما علم ان لا يغف الى
 باله فثبت لي ما علم ان لا يغف في الاستجارة حتى يبلغ موضع الغفارة فثبت لي ما علم
 لكن لا يغف الغفارة من حكم الغفارة بل من حكم الغفارة من حكم الغفارة من حكم الغفارة
 في يوم القيامة ولا يغف في يوم القيامة من حكم الغفارة من حكم الغفارة من حكم الغفارة
 بعض من كل ليلة باو الزوال فانه صلب الله عليه وسلم كان يرفع الناس
 في قيام رمضان من غير ان يمسهم فيه عزيمة فيقول اياها واحض باغفره انتم
 من ذنبه يعني ان من قام الصلوة في ليالي رمضان لقد بقا بحقيقة وسنة
 وطلبوا رضاه من الله وخواه لا فرق من سنة الناس استجابتهم بغفره ذنوبه
 المنفرة وهذا الشرطان لا ينفك عنهما على كل حال كان فرضا او نفلا اذ ما لم يكن
 يقول كل عمل والله لا يقبل عدا الله بها وبعد ما شره واكثر لا بد منه وهو ان يكون
 العمل موافقا لسنة لان العمل موافقا كان على هذا السنة لا يقبل الله تعالى
 السنة فيما يجتمع في السجدة لكن على طريق الكفاية حتى لو ترك اهل السجدة
 اساءوا وكانوا ائمة في السنة ولو اقاموا البعض في السجدة بالجماعة وتختلف
 البعض ومصادف في سنة فالمتخلف يكون تاركا لفعله ولا يكون سببا ولا تاركا
 السنة لان بعض العصابة قد روي عنهم المتخلف وعن ابي يوسف ان من قدر
 على ادائها بالجماعة في سنة مع مراعات السنة فالصلوة في سنة افضل للجميع ان
 الجماعة في سنة فضيلة والجماعة في السجدة فضيلة اخرى فهو مجاز احدى الفضيلتين

في استجارة

وترك الغفيلة الزائدة ترك الجماعة في المسجد قال حصار الغفلة وكذا الجواب
 المكتوبات والافس الزاوي فهو سنة مؤكدة على اللذان لم قالوا ان روايتها
 اخلف عن سلف من لدن نازح رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بومنا برفه
 ينبغي تركها والدليل على هذا ما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ في المسجد محرم
 من جبر يصلي فيها السفن وكان يخرج من الحجرة ويصل الزاوي فغفلت الجماعة
 فغل كذا ثلث ليال فلما كانت الليلة الرابعة اجتمع ناس كثير حتى غفل المسجد
 من الله فلما روي عن الناس دخل الحجرة بعد ما صل الغزيفة ولم يخرج منهم فبار
 الوتر فيرون غروبه فظنوا انه نام فجعل بعضهم يخرجهم يخرجهم بعضهم يقول
 الصلوة فخرج بهم فقال انا انكم انما رايت من معكم حتى خشيت ان يمتنع
 عليكم ولو كتب عليكم ما فتمتم بفعلوا ايها الناس في يؤتكم فان افضل صلوة الاراد
 في بيته الا الصلوة المكتوبة فكون في رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم
 كان الامر على ذلك في صلاة البكر وصلاة من صلاة ثم لم يزل في ايام صلاة روي
 الناس يعملون الزاوي في المسجد فغرد بن وامرهم ان يصلوا الجماعة فامر ابن
 كعب ونعيم الداري يصلوا بها يا ايها الناس امة فاعلموا يا الجماعة والعامة
 سواهم من طهم عثمان وعلى وابن مسعود وابن عباس وابنه وطهمه والزيبر
 ومعاذ وغيرهم من المهاجرين والانصار وبارد عليه واحد منهم بل ساءده وروا
 وامرهم بذلك وروا ابا علي عليه السلام حتى ان عليا اشق عليه وداره بالبحر وقالوا
 فورا مضجع عمر كما نوز ساجدا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي و
 سنة خلف الراشدين من بعدى وبني شروى ركنه يسلم على اربعة ركعات
 منها

يا سعاد فخر شيراز
 صفت عن بعضه
 زلوع

منها تركه مجازا في آخرها من الركعة التي هي اسم للركعة وانما يسمى بها لان الصلوة
 كانت الركعة من كل اربع ركعات من اقل قيامهم في الصلوة وكل تركعة
 تسليمتان فيكون التسليمات عشرة الركعات خمس اداءها والجماعة يأتون
 بالتسليم في كل ركعة الافتتاح ويجلسون بين كل ركعة يجلس قدر ركعة واحدة
 وكذا بين الخمسة والوتر لانه المنوارث من زمن الصلوة ابو منار اوفهم
 في الانتظار فيكون ان شاء استجوا وان شاء سلكوا وان شاء استكنوا
 ان ذلك فعلوا حسن بقوله صلى الله عليه وسلم المنتظر للصلوة في الصلوة في كل
 ركعة كان يطوفون بالبيت بين كل ركعة يجلسوا ويصلون ركعتين
 طواف واحد والركعة كانوا يصلون في ذلك اربع ركعات ثم الفصل
 فيها استيعاب اكثر العليل بالصلوة ولا تسراقة وسجدة التضرع والتهجد
 ثلث السبل ثم اوضح ان وقتها بعد العشاء اقر السبل قبل الوتر وبعد ما هنا
 واصل سنة بعد العشاء وهل يحتاج في كل شفع ان يتوى الزاوي قال بعضهم
 يحتاج لان كل شفع صلوة على صفة والاصح انه يحتاج لان لكل ركعة صلوة
 واحدة وان قامت لا تفيض اعداد الجماعة ولله وبنائهم القضاء من خاص
 الغرض ومن صلى العشاء وحده فله ان يصلي الزاوي اداءها ووترها الجماعة
 في الغرض لم يصلي الزاوي بالجماعة ومن لم يصلي الزاوي اداءها يجوز له ان
 يصلي الزاوي ولو اقاموا الزاوي بايا من فصل كل امام تسليم قال بعضهم
 يجوز والاصح انه لا يسمى تسليم بل اسم كل امام تركعة فاذا اقام الزاوي
 يا من على هذا الوجه يجوز ان يصلي العشاء الغرض واكثر الزاوي ويكره بعد ما هنا

ف بيان فائدة تراجم

في نسخ كرايت رجا ورايع
ورق ورجا

الزمان النكوب الزائد على قدر اقل السنة في القراءة وانه ذكر على وجه يجعل الجماعة
على ان ذلك سبب لتفريق الجماعة والنظر من الجماعة كرهه ولكن لا ينبغي
ان ينقص من قدر اقل السنة في القراءة ولا التيسر عليهم لانهم غير معذورين فيه
ولا في ما يحصل السنة في تيسر الركوع والسجود على نية صلى الله عليه وسلم لا ركع
احدكم فليقل ثلث مرات سبحان ربّي العظيم وذلك لانه اذا سجد فليقل سبحان
ربّي لثلاث مرات وذلك اذناه والمراد به اني ما يحصل السنة وذلك
يكبر النقص عن الثلاث وكذا يكبر الامام التعليل على وجه يعجز عن الجماعة كمال
اقل السنة في تيسر الركوع والسجود ومن كمال اقل السنة قراءة التشهد على وجه
الامام على التشهد وباني بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ان على انما لا تشغل
الجماعة وان علم انما تشغل عليهم لا يابى بل يتركها لكن لا يجيبها بل يقصر فيها
على قوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد لا تنقطع كانت سنة عندنا الا انما فرض عند
اشا فلي وبنها القدر من القولان ويكبر للمقابلة ان يقعد في الركوع حتى اذا اراد
الامام ان يركع يقوم ويقعد في ان فيها انما لا يتكامل في الصلوة والتسبيح
بالمناضين الذين قال الله تعالى فيهم واذا هم الى الصلوة قاموا كما وكذا اذا غلبه
النوم بكبره لان يصح بالنوم بل ينبغي ان ينصرف وينوم ولا يصح حتى يستيقظ
لان الصلوة مع النوم تهاون وخفلة وترك التمسير ثم ان عام في العفة كلها
فانه اذا اتيت بغير من عليه ان يقعد قدر التشهد وان لم يقعد بغير منتهى لانه
ما حصل من افعال الصلوة فانه النوم لا تغير لصلوة ولا اجابا اختيارا فيكون وجوبه
كعدمها وبها لا يسلكه بغيره فوعدا لا يجاني لياني الصيف والناس عنها فافلون

ثم اختلف الشايخ في مقدار القراءة فقال بعضهم بقراءة في كل شفع مقدار ما يقرأ
 في المغرب يعني انه يقرأ من قصار الفصل وهي من صورة لم يكن الذين كلفوا
 اخرا القرآن لان النطق اخف من الكتوبة فيغير اخف الكتوبات وهو المودة
 وهذا القول ليس بصحيح لان بهذا القدر لا يحصل الختم والختم فيها مرة واحدة كسنة
 ولا يترك كل الجماعة حتى لو قرأ الامام بعض القرآن في سائر الصلوة لم يدا
 بل الجماعة من طول القراءة في الزواجر يكون لهم ثواب الصلوة ويكون لهم ثواب
 الختم وقيل لا فضل في زماننا ان يقرأوا امام على حسب الحاجة لان كثير الجماعة
 افضل من تطويل القراءة لكن لا يقتصر بعد الفاتحة على آية قيسية بعد الفاتحة
 على آية قيسية او تسعين قصص لان قراءة ثلث آيات او اية طويلة مع الفاتحة
 راجية وذكر في التمهيد بعض الناس اعتادوا قراءة سورة الفيل أو الفوان
 مرتين وهو حسن في الزمان اذ روى عن بعض الشايخ على ما ذكرناه فتاوى
 فاضلان ان من لم يكن عارضا باهل زمانه فهو جاهل لان اكثر الناس في زماننا
 الزمان طائفة جارية صعبة لا تقيا وان يروا سبيل الرشدا لا ينجده سبيدا
 وان يروا سبيل النجاة لا ينجده سبيدا فانهم قد جعلوا الزواجر عادة لا عبادة
 يفرح بها الى الله تعالى كما شرط رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما من القراءة و
 غيرها فتمت من صلواتها خلف الامم لا يتم الركوع والسجود والنوم والجلوس
 لا يترك القرآن كما امر الله تعالى به بل هو من غاية السرعة يقع في العين الجاهل بترك
 بعض حروف الكلمة او مركاتها وقد ذكرنا ابراريتهم ان العين حرام بعبادة
 وذكرنا الفاضل ان الامام اذا كان لحاجة يأس بوجوب ان يترك سجدة أو سجود

من الزمان والفقير في حقه
 ما لا يحجب الشكر والحمد

في كل صلاة
 في كل صلاة